

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الإعلام و الإتصال



الموضوع:

إستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك و أثره على مقروئية الكتب لديهم

دراسة ميدانية على طلبة ماستر قسم علوم الإعلام و الإتصال بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور:

طريف عطاءالله

إعداد الطالب:

\* زازة عمار

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الإسم و اللقب
جامعة الأغواط	رئيسا	د. موسى جخدم
جامعة الأغواط	مشرفا و مقرا	د. عطاءالله طريف
جامعة الأغواط	مناقشا	د. مروان زياني

السنة الجامعية 2018/2019

## شكر



نحمد الله عز وجل ونشكره أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدّم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور "عطاءالله طريف" على مجهوده المتواصل معنا وحرصه الدائم لإتمام هذه الدراسة بنجاح.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى العربي خرشي لمساعدته لنا

كما لا ننس كلّ من مدّ لنا يد العون من قريب أو من بعيد وفي هذا المقام لا يسعنا إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين عكفوا على إعطائنا أحسن ما لديهم لإتمام مسيرتنا الجامعية.

وكلّ التقدير والاحترام للزملاء الطلبة



## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي علمتني معنى الحياة  
إلى أُمي الغالية الحنونة ، نبع الإصرار و التحدي.  
أهدي نجاحي إلى سندي و قوتي ، أشكرك  
كل الشكر لما قدمته لنا من قدوة و مثلي  
الأعلى . أُمي الغالي رحمة الله عليه.

إلى إخوتي

و إلى جميع الأصدقاء

عمار

الفهرس

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	إهداء الشكر فهرس الموضوعات
9	مقدمة
<b>الفصل الأول : المقاربة المنهجية للدراسة</b>	
13	أولاً: إشكالية الدراسة
14	ثانياً : أسباب إختيار الموضوع
15	ثالثاً : أهداف الدراسة
15	رابعاً : أهمية الدراسة
16	خامساً : نوع الدراسة و منهجها
17	سادساً : أدوات جمع المعطيات
18	سابعاً : مجتمع و عينة الدراسة
19	ثامناً : مجالات الدراسة
19	تاسعاً : تحديد المفاهيم و مصطلحات للدراسة
21	عاشراً : الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي و الفايسبوك</b>	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
32	المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
32	المطلب الثاني : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
33	المطلب الثالث: خصائص أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

39	المبحث الثاني: الفيس بوك
39	المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و مفهومه
42	المطلب الثاني: مجالات إستخدام الفيس بوك
43	المطلب الثالث: مميزات الفيس بوك
45	المبحث الثالث: تطبيقات و فوائد و الانتقادات الموجهة إليه.
45	المطلب الأول: تطبيقات موقع الفيسبوك
47	المطلب الثاني : فوائد موقع الفيس بوك
51	المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة إلى موقع الفيسبوك
53	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : المقروئية و المطالعة لدى الطالب الجامعي</b>	
55	تمهيد
56	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المقروئية
56	المطلب الأول: مفهوم المقروئية
57	المطلب الثاني: أنواع المقروئية
65	المطلب الثالث: أهداف المقروئية لدى الطالب الجامعي
66	المبحث الثاني: تأثيرات المقروئية في الوسط الجامعي
66	المطلب الأول : العوامل المؤثرة في المقروئية
68	المطلب الثاني :أسباب تراجع المقروئية في الوسط الاجتماعي
71	المطلب الثالث: طرائق تدريس المقروئية .
78	المطلب الرابع: أثر المطالعة

الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة	
80	تمهيد
81	المبحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية
81	المطلب الأول : تفسير النتائج
97	المطلب الثاني : الإستنتاج العام للدراسة
99	خاتمة
101	قائمة المراجع
	الملاحق

الفهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	81
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	81
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدراسي	82
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	82
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	83
06	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدراسي	83
07	يبين إستخدام الطلبة للفيسبوك	84
08	يبين أنماط إستخدام الفيسبوك	84
09	يبين إتاحة الفيسبوك للقارئ المشاركة لطرح آرائه	85
10	يبين الإقبال على المطالعة	86
11	يبين المساعدة المقروئية في الدراسة	86
12	يبين تلبية المقروئية للاحتياجات المعرفية	87

87	يبين الوقت الذي يقضيه في المقروئية	13
88	يبين التطور التكنولوجي اثر علي المقروئية	14
89	يبين مدى تأثير الفيسبوك بدرجة كبيرة في تزويد الطالب بأفضل المواقع العلمية.	15
89	يبين تأثير الفيسبوك في دعم المقروئية لدى الطالب	16
90	يبين ميولات و إهتمامات الطالب	17
91	يبين مدى تلبية الفيسبوك للإحتياجات البحثية	18
91	يبين الإدمان على الفيسبوك و تأثيره السلبي على المقروئية	19
92	يبين الفيسبوك وسيلة لإكتساب المعرفة العلمية بدلا عن الكتب	20
93	يبين استخدام الفيسبوك من أجل استطلاع روابط كتب و وثائق	21
93	يبين مدى تطور الفيسبوك الدائم و تأثيره على الطالب و إبعاده عن المقروئية.	22
94	يبين استخدام الفيسبوك وتأثيره على درجة المقروئية	23
95	يبين مدى الإقبال على الفيسبوك و إنتشاره في المجتمع	24
95	يبين الفيسبوك و عمله على ربح الوقت في الحصول على الروابط ذات أهمية بالنسبة للمقروئية	25

### فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل صفحة الفيس بوك ورمزها	41

مكتبة

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيراتها وتغييرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والإقتصادية، التي تحول حول هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة يستطيع سكانها الإتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة ومهما كانت المسافات بينهم، جاءت الأنترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل لآرائهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للأنترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات الافتراضية والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها مواقع تويتر، فايسبوك ويوتيوب وغيرها.

ويأتي الفاييسبوك في مقدمة هذه المواقع وذلك لما يتوفر عليه من مميزات ومساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمانية، والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، ولكن موقع الفاييسبوك لم يتوقف عند ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب الدراسي من خلال الصفحات او المجموعات العلمية الموجودة عبر الموقع التي تساهم في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة إستخدام الطالب الجامعي للفايسبوك في مقروئية الكتب، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة للفايسبوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع او الإشباعات المحققة من استخدام الفاييسبوك في مقروئية الكتب لدى الطالب الجامعي.

إن تعدد مواقع التواصل الإجتماعي و خاصة الفيس بوك من المواضيع التي أثارت إهتمام وسائل الإعلام فقد شهد العقدين الأخيرين إهتماما متزايدا في عديد المجتمعات والدول نتيجة التقدم التكنولوجي ، و كذا محاولة ترسيخ القيم و السلوك من خلال التوجيه إلى

مشاكل التي يعيشها الأفراد بأشكالها المختلفة ، على إعتبار أننا نعيش على كوكب و أرض واحدة.

و سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الفيس بوك و لإستخدام الطالب الجامعي له و اثره على مقروئية الكتب و ذلك إنطلاقا من عادات و أنماط إستخدام الطالب الجامعي لها و يأتي هذا الموضوع الذي يتناول: إستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك و اثره على مقروئية الكتب لديهم.

حيث قسمناه إلى أربعة فصول ، حاولنا أن نجعل منها نسقا متكملا حيث يخدم كل فصل الفصل الذي يليه.

و تناول في الإطار المنهجي للدراسة حيث يحتوى على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية منها و كذا أهدافها بالإضافة إلى أهمية الموضوع و أسباب إختياره والمنهج المتبع في الدراسة و أدوات جمع البيانات ، و كذا تحديد المفاهيم المتطرق إليها إلى جانب عرض الدراسات السابقة و صعوبات الدراسة.

أما الفصل الأول: فتناولنا فيه الفيسبوك و مواقع التواصل الإجتماعي

أما الفصل الثاني: و يدور حول المقروئية و المطالعة لدى الطلبة الجامعيين.

وإشتمل الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة تناولنا فيه تفريغ البيانات الكمية والنوعية وتحليل و تفسير إجابات المبحوثين حول محاور الإستمارة.

الجانب النظري

# الفصل الأول: المقارنة المنهجية للدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً : أسباب إختيار الموضوع

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : أهمية الدراسة

خامساً : نوع الدراسة و منهجها

سادساً : أدوات جمع المعطيات

سابعاً : مجتمع و عينة الدراسة

ثامناً : مجالات الدراسة

تاسعاً : تحديد المفاهيم و مصطلحات للدراسة

عاشراً : الدراسات السابقة

## أولاً: الإشكالية

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الإنسانية. فتكنولوجيا الانترنت مثلاً بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح عديد من الخدمات من خلال السنوات الأخيرة وتطورت منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، لتصبح من أكثر المواقع استخداماً عبر الانترنت، حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جداً من المستخدمين، فأصبح الأشخاص يقضون وقتاً كثيراً مع الآخرين وبيادلوه نفس الاهتمام ويشاركوه نفس الفضاء، ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذه المواقع من مختلف فئات تعددت وتنوعت مقدمة بذلك عدداً هائلاً من الخدمات التي تنتوع من موقع لآخر.

فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الأشياء المهمة في الوقت الراهن للجميع حيث يتعاطم الدور الذي تلعبه يوماً بعد يوم، ويتزايد أثرها في حياة المجتمعات والأفراد، ورغم الفوائد والفرص الكثيرة التي تمنحها تلك الوسائل لمستخدميها فقد أظهرت مواقع التواصل الاجتماعي ارتباطاً متزايداً بالحياة اليومية للأفراد<sup>1</sup>.

فقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بالإعلام الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من الطور والانتشار وكان بدايته مجتمعنا افتراضياً على نطاق ضيق ومحدود، ثم ما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية بصرية.

ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً وانتشاراً موقع الفيس بوك الذي له دور كبير في حياة الأفراد<sup>2</sup>.

ويعتبر موقع الفيس بوك الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت في الجزائر لما يمتلكه من خصائص تميزه عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان- الخرطوم، 2011م، ص52.

<sup>2</sup> راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

العالم على الإقبال المتزايد عليه ولعلّ أبرز الخدمات والوظائف التي يقدمها فيس بوك هي إرسال رسائل وتبادلها بين المتصفحين، هي تبادل الصور ونشرها في الحائط و نقل الأخبار عبر الصفحات الشخصية وتكوين الجماعات والجمعيات الافتراضية في شتى مجالات الحياة وتبادل المعلومات وإرسال الملفات ونقل الأخبار عبر القنوات الإعلامية وفتح الفضاءات الكبيرة للتعرف وتبادل الخبرات وفتح فضاء للتسويق والإشهار الخدماتي وظهور ما يسمى بصحافة المواطن.

وقد أستاذ موقع فيس بوك بقبول وتجاوب الكثير من النخبة المثقفة الذين يعدون من الفئات التي تستهوي وتواظب على مثل هذه المواقع الاجتماعية وإبداء الرأي حاملين سلاح المعرفة والعلم والجرأة والإقدام، فمن هذه النخبة المثقفة الطالب الجامعي الذي يسجل في هذه المواقع الاجتماعية وخصوصا فيس بوك وذلك من أجل تبادل الأفكار والآراء ما بين الزملاء ونشر المقالات العلمية وكذا مشاركة المحاضرات والدروس، فلديهم استخدام شائع لهذه المواقع الاجتماعية عبر الانترنت ومن خلال هذه الأهمية لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لهذه النخبة الجامعية<sup>1</sup> اعتمدنا صياغة الإشكالية لهذه الدراسة كالآتي:

ما أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على المقرئية لديهم؟

و للإجابة على هذه الإشكالية يتطلب الأمر منا الإجابة على التساؤلات التالية.

1. ما هي عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك؟

2. ما هي دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك؟

3. ما مدى تأثير استخدام الفيسبوك على درجة المقرئية لدى الطلبة الجامعيين؟

**ثانيا : أسباب إختيار الموضوع**

تختلف أسباب دراسة موضوع معين من باحث إلى آخر، فقد تتشابه المواضيع لكن الأسباب تختلف، وذلك حسب وجهة نظر كل باحث، وقد تمثلت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في:

<sup>1</sup> منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم متغير، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 51.

## 1- أسباب ذاتية.

- الميل الشخصي لموضوع البحث للتعرف على دور الفايسبوك و أثره في إستخدام الطلبة الجامعيين لمقروئية الكتاب.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة.
- الرغبة في معرفة مدى إستخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".
- ملاحظة نقص توجه الطلبة إلى المكتبات.

## 2- أسباب موضوعية.

- محاولة التعرف على أهمية موقع الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين.
- الشعور بأهمية الموضوع الذي يتناول أحد الفئات المؤثرة في المجتمع ألا وهي الشباب الجامعي .
- إثراء المكتبة الجامعية ببحوث جديدة يستفيد منها الطلبة.

## ثالثا : أهداف الدراسة

- لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:
- إبراز تأثير الفيسبوك على مقروئية الكتب لدى الطلبة الجامعيين.
  - الوقوف على كفايات و استخدام موقع الفيسبوك من قبل الطلبة الجامعيين.
  - التعرف على الأسباب التي تدفع بالطالب الجامعي لإستخدام الفيسبوك و الإشباعات التي يسعى لتحقيقها.

## رابعا : أهمية الدراسة .

تستقي الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه هو موضوع إستخدام الفيسبوك من طرف الطالب الجامعي و اثره على مقروئية الكتب لديهم وتعد مسألة ذات أهمية كبيرة لما يشهده من إهتمام الكثير من الباحثين و المفكرين في مجال الإعلام الإتصال وغيرها من التخصصات.

ويعتبر موضوع دراستنا : إستخدام الطالب الجامعي للفيس بوك و أثره على مقروئية الكتب لديهم والإشباعات المحققة منه، من أهم المواضيع حيث يسلط عليه الضوء وعلى كيفية استخدام مثل هذه المواقع " فيس بوك " من طرف النخبة الجامعية و محاولة إعطاء تفسير علمي لهذه الظاهرة إلى جانب ذلك قلة الدراسات و التي تتناول إستخدام الفيسبوك من طرف الطالب الجامعي و اثره على مقروئية الكتب لديهم ونظرا لقلّة هاته الدراسات ارتأينا أن تكون هذه الدراسة بمثابة إثراء المكتبات الجامعية و التي تكون مكسب للطلبة وكمراجع لهم .

**خامسا : نوع الدراسة و منهجها.**

**نوع الدراسة :** تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية و تعرف الدراسات الوصفية بأنها: هي تلك الدراسات التي تستهدف وصف الأحداث و الأشخاص و المعتقدات و الإتجاهات والقيم و الأهداف و التفضيل والإهتمام ،وكذلك أنماط السلوك المختلفة والنظم والمؤسسات الإعلامية وتفسير العلاقة المتبادلة بين هذه العناصر وغيرها في إطار علاقات فرضية يمكن إختبارها.<sup>1</sup> حيث قمنا بدراسة إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك و اثره على مقروئية الكتب.

**منهج الدراسة :** يملك الباحث في مجال العلوم الإعلام والاتصال عدة مناهج علمية يستعملها في دراساته وأبحاثه العلمية تختلف حسب قواعد دراسة المشكلة محل البحث وجوانبها والآثار المحيطة بها، ولذلك يعد المنهج العمود الفقري في تصميم البحوث لأنها الخطة التي تحتوي على خطوات تحدد المفاهيم واطار الدراسة "المنهج هو الطريقة التي يطبقها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل إلى الوصول لتلك الحقائق وطرق إكتشافها"<sup>2</sup>.

على الباحث أن يكون على علم كبير بأهمية الجوانب المنهجية في إقامة البحث، وذلك باتباع الخطوات المنظمة والمحددة التي تمكن من الوصول إلى نتائج الدراسة.

<sup>1</sup> محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر ، 2003 ، ص13 .

<sup>2</sup> محمد شفيق، البحث العلمي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط04 ، 2000 ، ص86.

ويعرف محمد مزيان المنهج بأنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل إكتشاف عن حقيقة مجهولة لدينا، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون"<sup>1</sup>.

و المنهج الوصفي يعرف بصفة عامة على أنه الطريقة التي ينتهجها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة ونظرا لطبيعة الدراسة المتناولة إستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك و اثره على مقروئية الكتب والإشباعات المحققة منه ، فالمنهج المناسب لهاته الدراسة هو المنهج المسح الوصفي.

و يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.<sup>2</sup>

سادسا : أدوات جمع المعطيات.

### 1- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأكثر شيوعا في العلوم الانسانية، خاصة في علوم الاعلام والاتصال، و يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها.<sup>3</sup>

حيث قسمنا هذا الإستبيان إلى أربعة محاور .

<sup>1</sup> محمد مزيان، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص48.

<sup>2</sup> ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000 ، ص 42،43.

<sup>3</sup> عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، بن عكنون ، 2001، ص 66.

## سابعا : مجتمع و عينة الدراسة

**مجتمع البحث :** يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها<sup>1</sup> بما أن الباحث بصدد دراسة استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك وأثره على مقروئية الكتب لديهم بجامعة الأغواط ، فقد تم حصر عينة الدراسة على طلبة الماستر كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية والحضارة قسم علوم الإعلام والاتصال.

**عينة البحث :** وتعرف العينة على أنها طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات، فتؤخذ عينة من مجتمع البحث للانتقال من الجزء إلى الكل أو للتوصل إلى الحكم على المجتمع من خلال بعض أفرادها فهي ضرب من الاستقراء، وليست العينة إلا مثالا أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكاما فيها قدر من الاحتمال ، وكثيرا ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية<sup>2</sup>.

و لأن مجتمع الدراسة في البحث العلمي يكون كبيرا ، يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات المجتمع البحث و يلجأ الباحث في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط و تعريف مفردات بحثهم في عينة محددة ، فالعينة اختيار واع تخضع إلى عدة اعتبارات علمية و في الأخير نتائجها تعمم على المجتمع.

فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة و الذي يتمثل في طلبة الجامعيين قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة الطبقية لأن مجتمع الدراسة مجتمع متباين و غير متجانس و فيه بعض الخصائص و السمات المختلفة.

كما ارتأينا أن العينة الطبقية هي الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، و تعد العينة الطبقية من العينات شائعة الاستخدام و يتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص166.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004، ص383.

كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها ، وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة و من هذه الطبقة يتم أخذ العينة الطبقية.<sup>1</sup>

### ثامنا : مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي ، لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني.

### المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بقسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط - الجزائر.

### المجال البشري :

إنحصرت هذه الدراسة بشريا بالفئة المثقفة الطلبة الماستر علوم الإعلام والإتصال و هم عينة الدراسة أخذنا 90 طالبا حيث أخذنا 60 طالبا من سنة أولى ماستر و 30 طالبا من السنة الثانية ماستر .

### المجال الزمني:

لقد تم إنجاز هذه الدراسة بداية شهر أفريل 2019 إلى غاية شهر جوان 2019.

### تاسعا : تحديد المفاهيم و مصطلحات للدراسة

#### 1. تعرف الفيسبوك

#### أ- التعريف الإصطلاحي

يعتبر موقع واحدا من أهم مواقع التشبيك الإجتماعي وهو لا يمثل منتدى إجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما شاء . ويعرف قاموس الإعلام والإتصال فايسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أسس عام 2004 وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس profil ويتيح نشر الصفحات الخاصة والموظفين لكنه إتسع ليشمل كل الأشخاص.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013، ص. 132.

<sup>2</sup> مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، 2012/2011، ص.55.

**ب. التعريف الإجرائي:**

موقع الفيسبوك موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية ، يهدف إلى تكوين علاقات بين الطلبة في الجامعات ، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات و الصور و الكتب و الأفكار ووضع تعليقات على المنشورات المعروضة.

**2. الطالب الجامعي**

أ. لغة : ورد في المعجم الموسوعي لمصطلح التربية أن الطالب الجامعي هو الذي يدرس في أحد معاهد التعليم ولم ينل بعد شهادته الجامعية الأولى و الدرجة المهنية في حقل دراساته.<sup>1</sup>

**ب. التعريف الإصلاحي**

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، و يعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.<sup>2</sup> وتعرفه موسوعة وكبيديا :هو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، و يسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل ليسانس او الماستر و الدكتوراه ... الخ.<sup>3</sup>

**ت. التعريف الإجرائي.**

هو كل طالب تحصل على شهادة البكالوريا ، ويدرس في أحد معاهد التعليم العالي ، وهو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها .

<sup>1</sup> فريد نجار ، المعجم الموسوعي لمصطلح التربية ، ط1، مكتبة لبنان للنشر ، بيروت ،2003، ص 963.

<sup>2</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل، شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية،( غير منشورة)، قسنطينة، 2005، ص41.

<sup>3</sup> <https://ar.m.wikipedia.org> ، تاريخ الولوج : 2019/05/28، الساعة:15.35.

ويسعى الطالب الجامعي في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس ، ماستر او دكتوراه ، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم او نسبة على الجامعة.

### 3. المقروئية

#### أ. التعريف الإصطلاحي

هي المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشمل عليها المادة المطبوعة بما في ذلك أشكال العناصر التي تؤدي إلى نجاح القراءة في الإتصال به. و هي مصطلح حديث يقصد به ما يقرأ من الكتب و الصحف و المجالات لتحديد درجة إقبال الأشخاص على تلك المادة المقروءة ، وقد يكون في جانب إيجابي بكثرة عدد الإقبال أو سلبي بنقص العدد و يشمل الجوانب الفنية التي تساهم في جذب القارئ ، أو تلك الجوانب الكتابية التي تدفع القارئ إلى الإنجذاب نحو هذه المادة.<sup>1</sup>

#### ب. التعريف الإجرائي

المقروئية هي عكس القراءة و هي درجة سهولة أو صعوبة قراءة النص، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار، و من خلالها يتحصل الطالب على أفكار و مفاهيم تساعده في البحث العلمي.

#### عاشرا : الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى:** بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر من اعداد الطالبة مريم نريمان نومار ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال تخصص الإعلام و تكنولوجيا الإتصال الحديثة جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 .

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال و ظهور الانترنت الذي يساهم في العديد من الانعكاسات الثقافية و الاجتماعية من خلال

<sup>1</sup> خالد حسين أبو عيشة ، المقروئية ماهيتها و اهميتها و كيفية قياسها ، شبكة الألوكة للنشر ، 2015، ص5.

مواقع التواصل الاجتماعية بين الافراد التي جعلت فئة الشباب أكثر اقبالا عليها نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها و بالرغم من الايجابيات التي تتميز بها إلا أنها تساهم في خلق نوع من العزلة الاجتماعية بين الأفراد و تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية حيث طرحت التساؤل الرئيسي كالتالي :

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية و يندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي عادات و أنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين ؟

- ما هي الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك ؟

و يندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى : تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فإيسبوك لدى

الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس و السن

- الفرضية الثانية : يلجأ مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي

- الفرضية الثالثة : استخدام الفايسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية و يقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته و أصدقائه .

و لقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات و التي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر و قد تم اختيارهم بطريقة قصدية .

- تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور المحور الاول عادات استخدام و أنماط استخدام موقع "الفايسبوك" لدى الجزائريين

و المحور الثاني : الدوافع و الحاجات التي تكمن وراء استخدام "الفايسبوك" أما المحور الثالث : تم الاعتماد على مقياس "ليكرت" في محاولة من الباحثة لاكتشاف أثر استخدام "الفايسبوك" في العلاقات الاجتماعية.<sup>1</sup>

- و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها :
- تبين اغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك من ثلاث سنوات و يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدامه .
- يدخل اغلب أفراد العينة لـ "الفايسبوك" من المنزل .
- يستخدم أفراد العينة "الفايسبوك" بدافع التواصل مع الأهل و الأصدقاء .
- يتصدر قائمة الإشباعات التي يحققها موقع الفايسبوك لأفراد العينة ربط علاقات صداقة .
- يسمح الاتصال عن طريق "الفايسبوك" باختزال الوقت من خلال التحدث أكثر من الاتصال الشخصي

#### - التعقيب على الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا  
أوجه التشابه :

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث منهج المسح الوصفي و العينة العشوائية التطبيقية
- أن كلاهما درستا موقع الفايسبوك .
- اعتماد كلتا الدراستين على أداة البيانات و التي تتمثل في استمارة الاستبيان
- لقد ساعدتنا الدراسة فيما يتعلق بتطبيق نظرية الاستخدامات و الاشباعات .

#### أوجه الاختلاف :

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير الثاني و المتعلق بالعلاقات الاجتماعية .

<sup>1</sup> مريم نريمان نومار، المرجع السابق، ص 30-35.

الدراسة الثانية : بعنوان استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، من إعداد الطالب وليد بن محمد العوض رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2005 .

تمحورت إشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية ، لتشجيع الطلاب على البحث و الدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق و ميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام و الاتصال بهم من خلال مجموعة الأخبار news group أو البريد الالكتروني e-mail و نشر المحاضرات الجامعية من خلال أحد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة و تهيئ للطلاب الاستفادة من تلك الخدمات

حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي : ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.<sup>1</sup>

و يندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم ؟
- 2- ما السبل التي تكمن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟
- 3- ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟
- 4- ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟

<sup>1</sup> وليد بن محمد العوض ، استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية ، 2005، ص 41.

5- ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي وفق المتغيرات التالية [ العمر ، التخصص ، السنة الدراسية ، الدرجة العلمية] التي يسعى الطالب الحصول عليها مستوى الخبرة عدد مرات استخدام شبكة الانترنت عدد ساعات الاستخدام مكان الاستخدام ؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا و نظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير و الدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أما فيما يخص الأدوات فاستخدمت أداة استمارة الاستبيان و قد تم تقسيم الاستمارة إلى 04 محاور .

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن الاستفادة من الانترنت بصورة أكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال البحوث و الدراسات
- إن تطبيقات استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة فهي تستخدم فقط في البحث الأكاديمي و الاتصال لتقريب المسافات .
- المعوقات التي تحول دون استفادة عينة الدراسة من الانترنت في التحصيل الدراسي تكمن في عدم المعرفة بقواعد البحث و عدم توفر وسائل التدريب الخاصة باستخدام شبكة الانترنت

- عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص .
- عدم وجود الوعي لدى الطلاب بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي .
- تمثلت أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة توفير إمكانات أفضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكة الانترنت .
- وضع مناهج التعليم على شبكة الانترنت.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليد بن محمد العوض ، المرجع السابق ، ص 33-35.

## \* التعقيب على الدراسة :

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها تبحث عن دور الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة بينما دراستنا على دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .

## أوجه التشابه :

اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي و أداة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين .

## أوجه الاختلاف :

تناولت الدراسة دور الانترنت في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بينما دراستنا تطرقت إلى استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك و تأثيره على مقروئية الكتب لديهم ؟  
- و اعتمدت الدراسة على المسح الشامل أما في دراستنا اعتمدنا على العينة العشوائية التطبيقية .

الدراسة الثالثة : بعنوان "دور المكتبة الجامعية الجزائرية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب"، مريم طهراوي و مارية قاسمي دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجامعة الوادي ، ولاية الوادي ، رسالة ماستر (Lmd) لسنة 2014/2013 .

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المكتبة الجامعية في دفع الطالب الجامعي بجامعة الوادي نحو مقروئية الكتاب .

- انطلقنا الباحثين من جملة التساؤلات التالية :

التساؤل الرئيسي : هل تساهم المكتبة الجامعية الجزائرية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب ؟ حيث تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

- \* هل تساهم الظروف التنظيمية ( التوقيت ، الإعارة ، العقوبة ) التي تدير وفقها المكتبة الجامعية الجزائرية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب؟<sup>1</sup>
- \* هل تساهم طبيعة الكتب ( الكتب في التخصص ، نوعية الكتب ، كفايتها ) التي تتوفر في المكتبة الجامعية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب ؟
- \* حيث اتبعا الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي
- \* أما عن عينة البحث فقد تكونت من 200 مفردة في جامعة الوادي موزعون طبقا لمتغيرات الدراسة مع استخدام الأساليب الاحصائية و هي النسب المئوية .
- \* كانت النتائج المتحصل عليها كالآتي :
- \* تساهم الظروف التنظيمية ( التوقيت ، الإعارة ، العقوبة ) التي تدير وفقها المكتبة الجامعية الجزائرية بشكل نسبي في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتابة .
- \* تساهم طبيعة الكتب ( الكتب في التخصص ، نوعية الكتاب ، كفايتها ) التي في المكتبة الجامعية بشكل نسبي في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب .
- \* تساهم طبيعة العلاقة بين القائمين على المكتبة الجامعية الجزائرية و الطالب الجامعي بشكل نسبي نحو مقروئية الكتاب .
- \* الاستفادة منها : ركزت هذه الدراسة على تناول المكتبة الجامعية الجزائرية من ناحية دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب ، حيث اهتمت هذه الأخيرة بدراسة المكتبة الجامعية الجانب النظري لمقروئية الكتاب بناء على هذه الدراسة التي تناول الجانب النظري لمقروئية الكتاب و قد استفدنا من هذه الدراسة في الاعتماد على نفس المنهج الوصفي و نفس الأساليب الاحصائية و هي النسب المئوية . نهاية دراسة 03

<sup>1</sup> مريم طهراوي ، مارية قاسمي ، دور المكتبة الجامعية الجزائرية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب، رسالة ماستر، دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجامعة الوادي ، ولاية الوادي ، 2014، ص29.

الدراسة الرابعة: دراسة سهام عميمور بعنوان : "المكتبات الجامعية و دورها في تطور البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية" ،دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل ، رسالة ماجستير لسنة 2012/2011

- هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في ظل البيئة الالكترونية و مدى استفادة المكتبات منها في إعداد بحوثهم .

- انطلقت الباحثة من جملة التساؤلات الآتية :

\* التساؤل الرئيسي : ما هو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية بجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية؟<sup>1</sup>

و تندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي :

➤ ما مدى مساهمة المكتبات الجامعية بجامعة جيجل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية ؟

➤ كيف يمكن للمكتبة الجامعية بجامعة جيجل دعم البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية؟

➤ ما هي طبيعة الخدمة المقدمة للأستاذة الباحثين من المكتبة الجامعية بجامعة جيجل ؟

➤ ما هي سبل تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات ؟

➤ ما هي الامكانيات المادية و البشرية اللازمة لولوج المكتبات الجامعية إلى البيئة الالكترونية ؟

➤ اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي أما عينة البحث فقد تكونت من 124

أستاذ في جامعة جيجل موزعون طبقا لمتغيرات مع استخدام الأساليب الأخصائية و هي النسب المئوية

<sup>1</sup> سهام عميمور، المكتبات الجامعية و دورها في تطور البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل ، رسالة ماجستير ، 2012 ، ص 38.

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج منها أن المكتبات الجامعية تساهم في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية من خلال ما يقدمه المكتب في خدمات و لا يمكن الاستغناء عنها بالاضافة إلى ضرورة حوسبة المكتبات الجامعية و رقمنة رصيدها من أجل البقاء في البيئة الالكترونية .

**الاستفادة منها :** ركزت هذه الدراسة على دور المكتبة الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية ، حيث تناولت المكتبة الجامعية في ظل التغيير الذي طرأ عليها و هو أدى بنا إلى الاستفادة من الجانب النظري الذي يخص المكتبة مع اعتماد نفس المنهج كذلك و نفس الأساليب الإحصائية .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سهام عميمور، المرجع السابق ، ص 44،43.

## الفصل الثاني : الفاييس بوك و مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني : مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفيس بوك

المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و مفهومه

المطلب الثاني: مجالات إستخدام الفيس بوك

المطلب الثالث: مميزات الفيس بوك

المبحث الثالث: تطبيقات و فوائد و الانتقادات الموجهة إليه.

المطلب الأول: تطبيقات موقع الفاييس بوك

المطلب الثاني : فوائد موقع الفيس بوك

المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة إلى موقع الفاييس بوك

خلاصة الفصل

## تمهيد:

إن التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في الحياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية ،فكنولوجيا الأنترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الإجتماعي التي تعد نوعا من التواصل الإجتماعي ،بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي ،قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود ، زواج بين الثقافات لتصبح أكثر استخداما .

وبالمقابل كان الفضل أيضا لهذه المواقع في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع وأهمها الفيس بوك الذي يعتبر من اكبر مواقع الانترنت هذه الأيام .

## المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول : نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:<sup>1</sup>

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates عام 1995 لربط زملاء الدراسة وموقع sixdegreer.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية إلى مجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من توفير المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع إن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها.

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001.

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حيث قام الفيس بوك

## المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

"هي مجموعة متنوعة من التطبيقات في الانترنت التي يمكن للمستخدمين " Social media web" مواقع التواصل الاجتماعي المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2015، ص201.

<sup>2</sup> خالد حسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1، عمان، 2013، ص24.

-وتعرف على أنها" فيها يجتمع الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم ، وقد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا"<sup>1</sup>

- يعرفها محمد عواد بأنها"تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي( مثل الفرد الواحد) باسم (العهد node)، بحيث يتم إيصال هذا العقد بأنواعه المختلفة، مثل العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي اليها الشخص"<sup>2</sup>

- وتعرف كذلك "هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية والبومات الصور وغرف الدردشة"<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: خصائص أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

تتمتع الشبكات الاجتماعية بجملة من الخصائص نبرز أهمها فيما يلي:

1. العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
2. التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم، التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد(المفاهيم الوسائل التطبيقات)، ط1، دار الشروق، الأردن 2008، ص100.

<sup>2</sup> محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدانمارك، ص25.

<sup>3</sup> عبد الكريم علي الديبسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013، ص70.

3. **التنوع** : وتعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

4. **سهولة الاستخدام** : فالشبكة الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5. **التوفير والاقتصادية** : اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست حكرا على أصحاب الأموال أو على جماعة دون أخرى<sup>1</sup>.

#### أهمية الشبكات الاجتماعية :<sup>2</sup>

في عام 2007 ، بإتاحة تطبيقات أخرى مما أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل كبير، ويعتقد حاليا أن عددهم يتجاوز 400 مليون مستخدم على مستوى العالم.

- تلعب الشبكات الاجتماعية دورا كبيرا في تبادل المعلومات حول العام، وذلك باستخدام التقنيات الرقمية في الاتصالات وتطوير أداء الشبكات.

- فقد أحدثت هذه الشبكات انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان غيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية، يبرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ (فكر كوكبي) يعمل على تغيير العام<sup>3</sup>.

- إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما اثر ايجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازتهما داخل الفصل الدراسي لاحتوائها على

<sup>1</sup> حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي والاستخدامات والمميزات، ط1، الألوكة للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ، 2013 ، ص85.

<sup>2</sup> أمل الكندي ، المواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، نقلا عن : [http:// Krol.google.com](http://Krol.google.com) بتاريخ 29/04/2019 على الساعة 18:55.

<sup>3</sup> محمود الفطافطة ، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، ط 1، 2011، الرياض، ص 51.

المعلومات المتنوعة في شب المجالات، فمواقع الشبكات الاجتماعية ساهمت ببدور كبير وإيجابي المجال التعليمي، ومن تلك الأدوار التي تقوم بها مواقع الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي ما يلي:

- أداة لحفظ المعلومات كما تساهم في تنمية القدرات المعلوماتية لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير العلمي وتساعد على تطوير التفكير الإبداعي كما يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية، يمكن الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة<sup>1</sup>.

- كما لها أهمية كبيرة من خلال انتشار حرية الرأي والتعبير وما تقوم به من مساندة ضحايا الزلازل والكوارث الطبيعية، و نشر رسائل الاستغاثة.

### أهم مواقع التواصل الاجتماعي

أظهرت آخر الإحصائيات التي أجراها موقع [Toptenreveuls.com](http://Toptenreveuls.com) المعني بإجراء الترتيبات التقييمات وفيها يخص ترتيب أبرز مواقع الأولى للشبكات الاجتماعية كما يلي:

#### 1. موقع الفيس بوك face book:

يعتبر موقع الفيس بوك من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا وحسب بل تعدى إلى قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء<sup>2</sup>.

ويعتبر مارك زوكربيرج هو منشئه عام 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، ويزيد عدد مستخدمي هذا الموقع على مليار 200 مليون مستخدم من يبيع أنحاء العالم، وبأكثر من 70 لغة مختلفة، وليتمكن الأفراد من التسجيل على هذا الموقع، ينبغي أن يكون

<sup>1</sup> جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط 1، مطابع الحميضي، 2011، ص 51.

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان، 2008، ص 218.

المستخدم قد تجاوز الثالثة عشر عام ويتعين أن نشير إلى أن نسبة المراهقين من مستخدمي الفيسبوك اقبل من الفئات الأخرى، كما يستخدم الموقع من طرف العديد من البالغين كأولياء الأمور.

كما أن استخدامه لا يقتصر على الأفراد فحسب، فهناك الكثير من الشركات والمنظمات والحكومات في مختلف أنحاء العالم التي تستخدم الموقع لإرسال الرسائل التسويقية وجمع التبرعات الخيرية والتواصل مع العملاء والأعضاء<sup>1</sup>.

ويعتبر الفيس بوك موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمن والمكان، كما يعد موقع فيس بوك واحد من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي<sup>2</sup>.

2. يمكن القبول أن تويتر " : هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغرة يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم د أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع إرسال رسالة نصية قصيرة<sup>3</sup>.

## 2- تويتر : Twitter

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، وهو تدوين سمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة، ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

<sup>1</sup> أن كولير، لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيس بوك، متاح على [www.connectsafely.org/reuse](http://www.connectsafely.org/reuse) 2019/02/14 15:40

<sup>2</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح على [www.alukah.net](http://www.alukah.net) 12/05/2019à 14:00

<sup>3</sup> علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، ص4.

ظهر موقع تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية، ثم أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام.

ولهذا الموقع مميزات عديدة منها:

أنه يتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومات والأخبار العاجلة أولاً بأول وفور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر، حيث يستخدم لأغراض عديدة منها البحث عن الحياة والجوانب الشخصية للمستخدم والتواصل مع الآخرين، وإرسال الرسائل القصيرة مجاناً والمتابعة المستمرة والأحداث المختلفة<sup>1</sup>.

### 3- يوتيوب You tube: <sup>2</sup>

موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها وقد تم إنشاؤه عام 2005 بوصفه موقعاً شخصياً لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويله إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في نوفمبر من عام 2005، وبالإضافة إلى الملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواده إلى قنوات تخص أنماط محددة، مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى والنشاطات الخيرية، الأخبار الدولية والجهوية.

يتوفر اليوتيوب ب(43) لغة حول العالم، وهذا يرجع لما يتميز به من خصائص كالسرعة، السرعة، المجانية، التفاعلية والتي تمكنه من العمل مع موقع وسائط اجتماعية أخرى كالفيس بوك أو مدونات من خلال تضمين ملفات فيديو يوتيوب داخلها وذلك لوجود خيار تبادل ملفات فيديو يتيح المجال لأصدقاء مستخدم فيس بوك مشاهدتها، وكذلك يمكن إنشاء رابط لتضمين ملفات الفيديو وفي حال وضع هذا الرابط في مدونة أو موقع آخر، يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه، وقد لوحظ أن مدونات المؤسسات الإعلامية الضخمة ومحطات التلفزة

<sup>1</sup> <http://www.askmost.com> تاريخ الولوج: 2019/02/21 على الساعة 15.00

<sup>2</sup> عباس مصطفى صادق، المرجع سابق، ص56.

والفضائيات وقامت بإنشاء قناة خاصة بهم على موقع يوتيوب تمكن الجماهير الخارجية من التعرف عليها والتفاعل مع محتوياتها<sup>1</sup>

### الإنستغرام:

يعتبر انستغرام من أفضل الشبكات الاجتماعية وتعمل على مبدأ مشاركة الصور من الهواتف الذكية، ولها شعبية واسعة، وهي تسمح بتطبيق أنواع مختلفة من المرشحات لصورك وهذه المرشحات تؤدي مجموعة من الوظائف مثل إضاءة الصبور وتعزيز التباين وتحسين مظهر الصورة، لتبدو أكثر احترافية، كما يقدم موقع انستغرام المزيد من التغيرات الجذرية على الصور باستخدام الفلتر لتبدو وكأنها صور فوتوغرافية.

كما يعتبر الموقع أداة لتحميل الصور وإدارة الصور وتطبيق المرشحات ومشاركتها مع الأصدقاء ويسمح لنا بالنقاط الصور مع جهاز أيفون والاندرويد ويمكن مشاركة الصور مباشرة على مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتير وتمبلر... الخ.

كما يسمح هذا التطبيق للمستخدمين بالتعليق على الصور ويمكن تعريف انستغرام على انه " خدمة لتبادل الصور عبر الانترنت التي تمكنك من مشاركة حياتك مع الأصدقاء من خلال سلسلة من الصور التي يتم إلتقاطها باستخدام جهاز محمول كما يدعم انستغرام تحميل الفيديو ويتيح للمستخدمين من خدمة تبادل الصور على الفور في العديد من المواقع الاجتماعية.<sup>2</sup>

ماي سبيس: mypace الموقع الذي كان الأكثر رواجاً، قبل أن يدخل في مناقشة شديدة مع الفيس بوك مؤخراً.

أوركوت: Orkut منتج جوجل والذي كان الأكثر رواجاً كبير في أمريكا لوجود العملاقين "فيس بوك" و "ماي سبيس".

<sup>1</sup> حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008، ص130.

<sup>2</sup> بخوش مرزوقي، الويب 2، الشبكات الاجتماعية و إعلام الجديد، جامعة باجي مختار، الجزائر 2009، ص47.

**لنكدان in Linked**: هو شبكة اجتماعية للمحترفين يضم قرابة مليونين محترف في مجالات متنوعة يتشاركون في مجموعات اهتمام ويتميز بخاصية التزكيات حيث بإمكان المدير أو الزملاء السابقين في الوظيفة تزكيتك عن عملك في الشركة<sup>1</sup>.

**Xinge net-bg**: وهما عبارة عن شبكة اجتماعية لمستخدمين محترفين حول العالم<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: الفيس بوك

#### المطلب الأول: نشأة الفيس بوك و مفهومه

##### 1- نشأة الفيس بوك:

انطلق موقع فيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش "Face Match" التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص، وقد قام "مارك زوكربيرج" بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفرد كطالب في السنة الثانية، وفي هذه الأثناء وكى يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعرف بين طلاب البكالوريوس في جامعة هارفارد ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم، ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بأن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشتركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك<sup>3</sup> وقد بلغ عدد مستخدميه حوالي 800 مليون مستخدم.

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.

<sup>1</sup> [www.webo.com/term/i/instagram.html](http://www.webo.com/term/i/instagram.html)، بتاريخ 21/05/2019 على الساعة 20:10 :

<sup>2</sup> خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر، 2008، ص 67.

<sup>3</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص 13.

أما في أكتوبر 2007 اشترت شركة مايكروسوفت حصة في الفيس بوك نسبتها 1.6 % بقيمة 240 دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو 15 مليار دولار يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف إيكسا العالمي لترتيب المواقع الأكثر تصفحا. وتؤكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي face book بلغ 500 مليون مشترك، كما أفاد مؤسس الموقع والرئيس التنفيذي له مارك زوكربيرج، حيث كتب في مدونة الموقع الرسمية" سوف نرحب بالمشترك رقم 500 مليون في وقت ما من هذا اليوم "...إن الزيادة المتسارعة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطالما علمنا أنه من أجل أن نعمل موقع الفيس بوك على مساعدة الناس في كل ما يمثلونه في العالم وما يحدث فيه، فإن كل شخص يحتاج لأن يكون له صوته المسموع" ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشتركين Face book إلا أن القائمين عليه ينكرون أنه يحقق أرباحا طائلة.

كما يشار أن موقع الفيس بوك وفي مسعى منه للتواصل واستقطاب المزيد من أعضاء الموقع من المتحدثين باللغة العربية والعبرية أطلق نسخة من موقعه الإلكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية<sup>1</sup>. وتصل نسبة المشتركين فيه إلى أكثر من 900 ألف في مصر، 250 ألف في السعودية بالإضافة إلى 300 ألف في لبنان عدد المشتركين في باقي الدول العربية، ونوه الموقع الإلكتروني الأكثر شهرة أنه متاح بأربعين لغة مختلفة وأن العمل يجري لإطلاقه بأكثر من 60 لغة مختلفة أخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بن عربية محمد جمال الدين، " الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011 ، ص84 .

<sup>2</sup> بن عربية محمد جمال الدين، المرجع السابق، ص 85.

الشكل رقم (1) يمثل صفحة الفيس بوك ورمزها



2. تعريف الفيس بوك:

مصطلح "الفيس بوك" "Face book" كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لإفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص ببعضهم خصوصاً في الجامعات الأجنبية حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية<sup>1</sup>.

ويعرف "قاموس الإعلام والاتصال" "dictionary of media and communications" الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، الطبعة، 2011، ص12.

الصفحات الخاصة profhles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مجالات استخدام الفيس بوك<sup>2</sup>

بفضل الانتشار الواسع لهذا الموقع الاجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز فقد أصبح وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن الاستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها:

المجال الاجتماعي: يساعد الفيس بوك على التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال إضافة أصدقاء، مراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم، والإطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.

المجال العلمي: لقد أسهمت المجموعات والصفحات المختصة بالجامعات على الفيس بوك في بناء مشاركة علمية فعالة، تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وانتقاء مناهج الأبحاث، مما أوجد نوعاً من الانفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد.

المجال الاقتصادي: يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق، فنظراً للطفرة الهائلة التي أحدثها الفيس بوك فقد بات محل إعجاب وجذب شريحة واسعة من رجال الأعمال، ورؤساء الشركات والقائمين على الإدارات في مختلف الميادين حيث ساعدتهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط، وذلك بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل، تقوم مقام الموقع الخاص بالشركة أو المؤسسة، بل إن الفيس بوك كوسيلة تسويق سهلة ومجانية أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من إمكاناته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الانتشار بسهولة، والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

<sup>1</sup> مريم ناريمان نومار، المرجع السابق، ص 55.

<sup>2</sup> عثمان محمد الشمراي، شيكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014، ص 50.

المجال الترفيهي: لم يهمل الفيس بوك حاجة المجتمع العصري إلى المرح، والاسترخاء بعيدا عن الملل الذي تسببه روتينية العمل اليومي، لذا فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب....

### المطلب الثالث: مميزات الفيس بوك

يعتبر الفيسبوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته

المختلفة مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه المميزات نذكر

#### 1- الملف الشخصي "Profile" :

وعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور

المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من اجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات

التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

#### 2- إضافة صديق " Add Freind " :

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أون يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة

بريد الكتروني<sup>1</sup>.

#### 3- إنشاء مجموعة "Groupes" :

يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول

قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري

<sup>1</sup> عثمان محمد الشمراني، المرجع السابق ، ص53.

للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها<sup>1</sup>.

#### 4- لوحة الحائط "Wall"<sup>2</sup> :

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

#### 5- النكزة: " Pokes "

منها يتاح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

#### 6- الصور: "Photos"<sup>3</sup> :

تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

#### 7- الحالة: "Status" :

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

#### 8- التغذية الإخبارية "news feed" :

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين وحيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات

التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

<sup>1</sup> عثمان محمد الشمراني، المرجع السابق ، ص 53، 54.

<sup>2</sup> خالد غسان، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط2، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 35 - 36

<sup>3</sup> حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، د ط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 ، ص ص 95-96.

## 9- السوق "market place" :

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات ميوية مجانية.

### إنشاء صفحة خاصة على الموقع :<sup>1</sup>

تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بالفايسبوك، ويتيح لك

أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع face book adds

والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصل لصفحتك على الفاييسبوك، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.

المبحث الثالث: تطبيقات و فوائد و الانتقادات الموجهة إليه.

### المطلب الأول: تطبيقات موقع الفاييسبوك

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك ألعاب games مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا، هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

### 1-المجموعات: groups

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم أيمل مدير admin

بحروف كما أسلفنا سابقا يتم إنشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر

اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

<sup>1</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق ، ص 37.

المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها wall صفحة تسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب والبوم صور ومساحة للحوار discussion وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

#### الصفحات "pages":

الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة

الرئيسية home لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق لـ fanclub معجبون للجماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية.

#### الصفحة الرئيسية "Home":

يظهر بهذه الصفحة كل جديد، تعليقات وصور وروابط أصدقاؤك وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقاؤه.

#### 4-الألعاب

بالفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة قدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها

ويجتاز م ارحلها مرحلة تلوى الأخرى والمثير في هذه الألعاب و الأكثر أهمية هو انه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقاؤه لممارسة لعبة معينة (جماعية).<sup>1</sup>

#### المناسبات Event :<sup>2</sup>

إقامة دعوة لأصدقاؤك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض

الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات Event تكون مفتوحة لأي عضو في الفاييسبوك.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، السودان، 2011 ،

ص 14

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص 15.

النكزة: <sup>1</sup>

خاصية نكزة" غمزة "تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

### المطلب الثاني : فوائد موقع الفاييس بوك

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم، ومن هذه الخدمات:

#### 1- إتاحة الفرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع:

وذلك عن طريق:

إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، وتتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من الأصدقاء الآخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وأن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي .

- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة

والتواصل التي يمتلكها.

- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.

<sup>1</sup> حسنين شفيق، المرجع السابق ، ص ص 95- 96

- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حالياً بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.

## 2- خدمة الشركات و أصحاب الأعمال:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم

على الفاييسبوك بعين الاعتبار عند البدا في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفايسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

## 3- يتيح الفاييسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

يشكل اكبر وأوسع مما تتيحه المواقع الأخرى ، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفاييسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الالكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

## 4-التواصل مع مجتمعات افتراضية:

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات و زيادة خبرتها<sup>1</sup>.

## 5-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات:

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في مجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم

هؤلاء حسابات على الفاييسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على إخبارهم وأفكارهم وخواطرهم، ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

<sup>1</sup> اللبان شريف درويش، تكنولوجيا الإتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008 ، ص41

## 6- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء،

حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة<sup>1</sup>.

## 2- سلبيات موقع الفاييسبوك:

الفايسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب المضي

للمجتمعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، وهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها:

### 1- إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات

التي أضاعها في التعليق على صور أصدقاءه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفاييسبوك فقط.

## 2- الإدمان و إضعاف مهارات التواصل:<sup>2</sup>

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري.

وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 66-69.

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص 20.

تتمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحذاقة وحنكة وهذا ما تفقده المواقع الاجتماعية، فان إيمان الشباب على التواصل الالكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع .

### 3- ظهور لغة جديدة بين الشباب:

ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل اكبر، وهي لغة ليست

بالعربية ولا بالانجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة، أون الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية والى ضياعها مع مرور الأيام فمثلا أصبحت كلمة " محمد "تكتب " mo7amed "، وكلمة " أخبار تكتب a7'bar " " ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع"

الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

### 4- انعدام الخصوصية:

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الإضرار المعنوية

والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدمين في هذه الشبكة

يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص

يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير .

## 5-التعرض للجرائم الالكترونية:

كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر

الشبكات الاجتماعية مثل الفاييسبوك.

6-انتحال أسماء شخصيات عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة إلى موقع الفاييسبوك:

تعرض موقع الفاييسبوك للكثير من الانتقادات من مدار السنوات القليلة الماضية، ففي أكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيوميكسيكو بحظر الدخول إلى الموقعين أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب و أراء ذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الانترنت علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة.

وفي وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية.

علاوة على ما سبق، قامت حكومة اونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو من عام 2007 حيث ذكرت أن الموقع لا يمت بمكان العمل بصلة مباشرة .

- في 1 يناير من عام 2008 قامت إحدى المجموعات على الفاييسبوك بالإفصاح عن هوية ستيفاني رينجيل، تلك الفتاة التي قتلت في ولاية تورونتو والتي لم تكن أسترته قد أعطت

<sup>1</sup>سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،(غير

منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 77

تصريحا لشرطة تورنتو بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الإعلام، وذلك على الرغم من انه يحظر نشر أسماء القصر الذين تتم إدانتهم في إحدى القضايا بموجب قانون العدالة الجنائية للأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة وكذلك القائمين على الموقع الالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتات، فإنهم قد لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها. ونظرا لطبيعة الفاييسبوك التي تتيح دخول أي فرد إليه، فان العديد من الدول قامت بحظر الدخول إلى المواقع ومن بينها سوريا وايران، وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع، إضافة إلى ذلك فان الحكومة السورية تخشى التسلل للشبكات الاجتماعية في سوريا، كما انه تم استخدام الفاييسبوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه الانتقادات إلى الحكومة حيث أن توجيه الانتقاد إلى الحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن، و في يوم 5 فيفري من عام 2007 تم إلقاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضى بتهمة إنشاء ملف زائف على الفاييسبوك باسم مولاي رشيد أمير المغرب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، صص 222، 223،

## خلاصة الفصل:

إن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها : يوتوب، تويتر، فاييسبوك.. وغيرها الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم التي أصبحت الأكثر شهرة واستخداما من قبل الأفراد، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تميزها، والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات ومكنتهم انب تفاعلوا مع مختلف المواضيع والقضايا داخل العالم الافتراضي، وفي المقابل على الرغم من الايجابيات التي يتحلى بها الفاييسبوك إلا أنه لا يخلو من سلبيات.

## الفصل الثالث: المقرئية و المطالعة لدى الطلبة الجامعيين

تمهيد

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المقرئية

المطلب الأول: مفهوم المقرئية

المطلب الثاني: أنواع المقرئية

المطلب الثالث: أهداف المقرئية لدى الطالب الجامعي

المبحث الثاني: تأثيرات المقرئية في الوسط الجامعي

المطلب الأول : العوامل المؤثرة في المقرئية

المطلب الثاني :أسباب تراجع المقرئية في الوسط الاجتماعي

المطلب الثالث: طرائق تدريس المقرئية.

المطلب الرابع: أثر المطالعة

## تمهيد

تعدّ اللّغة من أهم وسائل الإحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وذلك لما لها من قيمة جوهرية عظيمة في الحياة البشرية، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتّصال بين الأمة الواحدة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المقروئية

المطلب الأول: مفهوم المقروئية

لغة: وردت الكلمة من الفعل قرأ و يقرأ وقراءةً وقُرأناً، الأولى عند اللحياني ، فهو مقروءٌ، وصحيفة مقروءةٌ وهو القياس<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: عرفها كل من:

1- داوود: "الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من طلبة صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الاسترجعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق إجراء كلوز<sup>2</sup>"

2- الكندري وعطا: أنها إصطلاح يشير إلى سهولة أو صعوبة المادة المقروءة ، ومدى قابليتها للقراءة لمستوى عمري معين<sup>3</sup>

3- الناجي: "المستوى الذي يمثل استيعاب وفهم طلبة صف معين لنص نثري مكتوب ، وتقاس بمتوسط عدد الاسترجعات الصحيحة من قبل الطلبة للكلمات المحذوفة من النص على وفق اختبار كلوز<sup>4</sup>."

وتعرف المقروئية إجرائياً بأنها: الدرجة النسبية لسهولة أو صعوبة النصوص النثرية المكتوبة في كتاب المطالعة، والمقدمة للطلبة (عينة البحث)، وتمثل هذه الدرجة الاسترجعات الصحيحة للكلمات المحذوفة في اختبارات التتمة (كلوز)

<sup>1</sup> ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين (711هـ) لسان العرب ، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ، ومحمد صادق

العبيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان ، 1989، ص128

<sup>2</sup> داوود بندر عبد الكريم، علاقة المقروئية ببعض المتغيرات اللغوية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1977 م ( رسالة ماجستير غير منشورة ) 1977 ، ص 8

<sup>3</sup> الكندري وعطا الكندري، عبد الله عبد الرحمن الكندري وابراهيم محمد عطا ، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، ط 2 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت، 1996 م ، 1996 ، ص 183

<sup>4</sup> الناجي حسن بن علي، مستوى مقروئية ودرجة الإشرابية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة ،دراسة مقدمة لندوة المناهج والأسس والمنطلقات ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض، 2003 ،

-تعريف المقروئية:

هي مدى ملاءمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة<sup>1</sup>.

وهي المستوى الذي يمثل استيعاب وفهم طلبة صف معين لنص مكتوب، وتقاس بمتوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة من قبل الطلبة للكلمات المحذوفة من النص وفق اختبار كلوز<sup>2</sup>.

ويعرفها (أمبوسعيدي، 2004): بأنها درجة صعوبة النصوص التي تقع عائقاً في وجه المتعلم لفهم تلك النصوص، وإدراك معانيها<sup>3</sup>.

في حين يعرفها (طعيمة، رشدي، 2004): بأنها تحديد مستوى سهولة أو صعوبة النص، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى، مثل المفردات والتراكيب والمفاهيم، بل الإخراج في بعض الأحيان<sup>4</sup>.

وتستنتج الباحثة مما سبق بأن المقروئية هي درجة سهولة أو صعوبة قراءة النص، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار كلوز.

المطلب الثاني: أنواع المقروئية

تنقسم القراءة من حيث الأداء والغرض إلى عدة أنواع، فهي تنقسم من حيث الأداء إلى ثلاثة أنواع:

١- القراءة الصامتة.

٢- القراءة الجهرية.

٣- قراءة الاستماع.

<sup>1</sup>مقداي فاروق والزعبي علي، مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، مجلة مركز البحوث

التربوية، العدد 25، جامعة قطر، 2004، ص 213

<sup>2</sup>الناجي حسن بن علي، المرجع السابق، ص 524

<sup>3</sup>أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس والعريمي باسمه عبد العزيز، مقروئية كتاب الأحياء، للصف الأول الثانوي بسلطنة

عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، العدد 73 مجلس النشر العلمي، الكويت، 2004، ص 165

<sup>4</sup>طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص 530

أولاً : القراءة الصامتة:

تعرف القراءة الصامتة بأنها:

القراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشففتين<sup>1</sup>.

ويعرفها (سليمان، نايف وآخرون) بأنها قراءة يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار<sup>2</sup>. دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق، حتى لو كان النطق خفيفاً ودون تحريك الشفتين، أو التمتمة بالحروف والكلمات، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى بالقراءة البصرية.

فقد عرفت أنها قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة : أما<sup>3</sup>. المقروءة دون استخدام أجهزة النطق.

في حين يعرفها (عاشور راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد): بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة، دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين<sup>4</sup>.

النطق بأصواتها، وبغير تحريك الشفتين، أو الهمس عند القراءة.

وتعرف أيضاً بأنها النوع الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق النظر فقط، من غير تلفظ بالمادة المقروءة، ولا جهر ولا تحريك لسان أو شفتين، فينظر القارئ إلى الموضوع الذي

<sup>1</sup> أبو مغلي سميح وسلامة عبد الحافظ ، أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط 1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، 2000 ، ص 39

<sup>2</sup> سليمان نايف وآخرون، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2001، ص 84

<sup>3</sup> عبد الحميد هبة محمد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2006، ص 32

<sup>4</sup>عاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن . ، 2003، ص 63

يقروءه في صمت، ثم يمتحن فيه ليتبين مدى استيعابه وفهمه هذا الموضوع، ومدى استقاداته منه<sup>1</sup>.

ويمكن إجمال التعريفات السابقة في أن القراءة الصامتة هي التي يدرك فيها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس أو تحريك اللسان أو الشفة. أغراض القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة أغراض وهي:

1- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.

2- زيادة القدرة على الفهم.

3- تنمية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة، مع الإلمام بالمقروء تمشياً مع ضرورات الحياة<sup>2</sup>.

4- زيادة قاموس القارئ وتنميته لغوياً وفكرياً.

5- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع<sup>3</sup>.

**أهداف القراءة الصامتة:**

للقراءة الصامتة عدة أهداف وهي كما يلي:

1- إكساب التلميذ المعرفة اللغوية.

2- تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.

3- تنشيط خيال التلميذ وتغذيته.

4- تنمية دقة الملاحظة في الطالب، وتنمية حواسه.

5- تعويد الطالب على تركيز الانتباه مدة طويلة.

<sup>1</sup> التل شادية وعبيدات يوسف، أثر القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والاستماع في الاستيعاب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد 13، العدد 1، دمشق، الجمهورية العربية السورية، 1997، ص 181

<sup>2</sup> أبو مغلي وسلامة، المرجع السابق، ص 39

<sup>3</sup> رجب، مصطفى، تنمية مهارات القراءة عند الأطفال، المجلة الثقافية، العدد 63، الأردنية، 2005، ص 28

- 6- تنمية روح النقد والحكم في الطالب.
- 7- تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه<sup>1</sup>.
- 8- تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها.
- 9- إثراء قاموس الطالب اللغوي بالألفاظ والتراكيب والعبارات التي تدفعه إلى التفكير.
- 10- حفظ الطالب لطائفة من أشكال الأدب الراقي مما سيفيده في تعبيره الكتابي، وأحاديثه الشفوية<sup>2</sup>.
- 11 - تعويد الطالب على التأمل الهادئ.
- 12 - تجنب من يعانون من عيوب نطقية الحرج الذي سيلاقونه من قراءتهم الجهرية.
- 13 - تعويد التلميذ على احترام شعور الآخرين وتربية الذوق الرفيع لديه، وذلك من خلال تعوده على: ممارسة القراءة الصامتة في قاعات المطالعة.<sup>3</sup>
- فالقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للطالب كثيرا من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله، وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.
- أهمية القراءة الصامتة:**

للقراءة الصامتة أهمية كبيرة في حياة الإنسان يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- وسيلة الإنسان في التعامل مع المادة المكتوبة بمختلف أنواعها، سواء أكانت كتاباً أم صحيفة أم نشرة أم غير ذلك.
- 2- توفر القراءة الصامتة للقارئ والمجاورين له جواً هادئاً بعيداً عن الإزعاج<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>الحسن هشام، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط 1، الدار الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 18

<sup>2</sup>البجة عبد الفتاح حسن، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 107

<sup>3</sup>سليمان وآخرون، المرجع السابق، ص ص 85-86

<sup>4</sup>عبد المجيد، جميل طارق، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005،

٣-تعد القراءة الصامتة لا زمة ومهمة لإتقان القراءة الجهرية.

٤-تتميز بالسرعة والشمول في فهم المعنى، والقدرة على نقد المقروء وتحليله، والاستفادة مما يحتويه من أفكار.<sup>1</sup>

فالقراءة الصامتة هي الوسيلة التي يجدها القارئ سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف والعلوم.

### ثانيا : القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها : القراءة التي يعمد فيها القارئ إلى رفع صوته بالمقروء، حيث يعمل جهاز النطق على إخراج الحروف من مخارجها إخراجا صحيحا، وتشتريك العين والأذن في أداء القراءة الجهرية، ويقوم العقل بدور الحاكم على صحة استبصار العين للمكتوب، وعلى صحة تمييز الأذن للمسموع.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا بأنها القراءة التي ينطق القارئ من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها.<sup>3</sup>

ويعرفها الحسن: بأنها القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع، مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه.<sup>4</sup>

أما البجة: بأنها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> التل وعبيدات، المرجع السابق، ص 181

<sup>2</sup> الدوايش محمود أحمد، فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، ط 2، عمان، الأردن، 1997، ص 187

<sup>3</sup> علاونة عمر حلمو عبدالله، مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في

محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2001، ص 20

<sup>4</sup> الحسن هشام، المرجع السابق، ص 18

<sup>5</sup> البجة عبد الفتاح حسن، المرجع السابق، ص 108

كذلك تعرف بأنها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، بحيث يراعى سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة.<sup>1</sup>

وهي نوع من القراءة، يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين، وتحريك اللسان، واستغلال الأذن، وهذا يعني التلفظ بالمادة المقروءة بصوت مرتفع، يكون مسموعاً للقارئ وغيره من الحضور.<sup>2</sup>

إذن فالقراءة الجهرية هي النطق بالكلمات والجمل بصوت مسموع، مع مراعاة قواعد اللغة، وصحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى.

أهداف القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية عدة أهداف وهي كما يلي:

- 1- تدريب الطلبة على جودة النطق، بضبط مخارج الحروف.
- 2- تعويد الطلبة صحة الأداء، بمراعاة علامات الترقيم، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية

المختلفة من تعجب واستفهام.

3- تعويد الطلاب السرعة المناسبة في القراءة.

4- إكساب الطلاب الجرأة الأدبية، وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.<sup>3</sup>

5- إكساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين، والتأثير فيهم.

6- إكساب الطلاب مهارة الانطلاق في القراءة، دون التلكؤ أو الفأفة والتأتأة.<sup>4</sup>

فالقراءة الجهرية وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.

<sup>1</sup> عبد الرحمن سعد ومحمد إيمان زكي، الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط 1، مكتبة

الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2002، ص 50

<sup>2</sup> النتل وعبيدات، المرجع السابق، ص 182

<sup>3</sup> الحسن هشام، المرجع السابق، ص ص 18-19

<sup>4</sup> عبد الحميد هبة محمد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط 1، دار صفاء

للتنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006، ص 28.

أهمية القراءة الجهرية: تكمن أهمية القراءة الجهرية فيما يلي:

- 1 -يحتاجها الفرد في مواقف حياتية متباينة، فالمعلم يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب، ويحتاجها المذيع في قراءة نشرات الأخبار، والمحامي في الدفاع عن موكله، والخطيب في إقناع الناس بفحوى خطابه، وغيرها من مواقف الحياة المختلفة.<sup>1</sup>
- 2 -تلعب دورا بالغ الأهمية فيما يتعلق بنمو التلميذ لغويا وثقافياً.
- 3 - تساعد على ارتقاء الذوق الأدبي والفني لدى التلميذ.<sup>2</sup>
- فالقراءة الجهرية تحظى بأهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة.

ثالثا: قراءة الاستماع:

تعرف قراءة الاستماع بأنها: العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.<sup>3</sup> وهي قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات.<sup>4</sup>

فقراءة الاستماع هي تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة، وإدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

أهداف قراءة الاستماع: لقراءة الاستماع أهداف عديدة يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1 -إكساب الطالب القدرة على متابعة المسموع.
- 2 -تعويد الطالب القدرة على التركيز.
- 3 -تدريب الطالب على الإصغاء.
- 4 -تنمية قدرة الطالب على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.

<sup>1</sup> عبد الحميد هبة محمد ، المرجع السابق ، ص 86

<sup>2</sup> علاونة عمر حلمو عبدالله، المرجع السابق ،ص 21

<sup>3</sup> البجة عبد الفتاح حسن ، المرجع السابق ، ص 112

<sup>4</sup> عبد الحميد هبة محمد ، المرجع السابق ،ص 84

5 -تعويد الطالب على آداب الاستماع، والبعد عن التشويش.

6 -إكساب الطالب آداب مناقشة المسموع، وبيان الرأي فيه.<sup>1</sup>

فقرارة الاستماع تنمي لدى الطالب بعض الاتجاهات السلوكية السليمة، كاحترام المتحدث، وإبداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه.

### أهمية قراءة الاستماع:

تكمن أهمية قراءة الاستماع فيما يلي:

1 -هي الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي.

2 -هي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص وبرامج الإذاعة.

3 -قراءة الاستماع تدريب على حسن الإصغاء والانتباه والاستيعاب، وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم.<sup>2</sup>

4 -أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان.

5 -عن طريقها يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة، وعن طريقها يستطيع تكوين المفاهيم، وفهم ما تشير إليه من معان مركبة.

6 -هي الوسيلة الأولى التي يتصل بها التلميذ بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها، ومن ثم التفاعل والتعامل معها في المواقف الاجتماعية.

7 -هي وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.<sup>3</sup>

فقرارة الاستماع مهارة مهمة في التعلم والتواصل.

<sup>1</sup> عبد الحميد هبة محمد ، المرجع السابق، ص 26

<sup>2</sup> سليمان وآخرون، المرجع السابق ، ص 86

<sup>3</sup> البجة عبد الفتاح حسن، المرجع السابق، ص113

## المطلب الثالث: أهداف المقروئية لدى الطالب الجامعي

للقراءة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- اكتساب مهارات للقراءة الأساسية التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة النطق، وحسن الأداء، وضبط الحركات، وتمثيل المعنى.
- 2- القدرة على للقراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستتباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معانٍ، وما وراء الألفاظ من مقاصد.
- 3- إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الألفاظ، والتراكيب، والأنماط اللغوية، التي ترد في نصوص القراءة.
- 4- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.
- 5- ارتقاء مستوى التعبير ( الشفهي والكتابي )، وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.
- 6- توسيع خبرات الطالب المعرفية، والعلمية، والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب، والمجلات، والصحف، وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
- 7- جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلي.
- 8- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر، والمراجع، والوثائق، والبحوث، والدراسات المختلفة.
- 9- مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة، في جميع مراحل التعليم.
- 10- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله، وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف، من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معروف نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط 4، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1991،

11- فتح نوافذ المعرفة على إنتاج العقل الإنساني علما وفكرا وثقافة.<sup>1</sup>

فالقراءة إذن استثمار للوقت بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والفائدة، وخلق مجتمع مثقف قارئ واعٍ بقضايا الأمة، قادر على مواجهة التحديات، فالقراءة مفتاح المعرفة وطريق الرقي، وما من أمة تقرأ إلا ملكت زمام القيادة وكانت في موضع الريادة.

**المبحث الثاني: تأثيرات المقروئية في الوسط الجامعي**

**المطلب الأول : العوامل المؤثرة في المقروئية**

هناك عدة عوامل تؤثر في المقروئية من أهمها:

**أولا :عوامل تتعلق بالقارئ وتشمل الجوانب التالية:**

**1-ميول المتعلمين:**

من العوامل المتصلة بالطلاب والمؤثرة في صعوبة مقروئية النص عدم مراعاة ميول المتعلمين، وعدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم.

**2-الخبرة السابقة:**

للخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه النص المقدم للقراءة فقد أكدت الدراسات الحديثة على أهمية الخبرة السابقة في تنمية قدرة فهم المتعلمين النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة الغنية عن الموضوع يكامل بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته وقراءاته السابقة، وبين المعلومات التي يتضمنها النص القرائي.

**3-دافعية القارئ للقراءة.**

**4-القدرة القرائية للطالب.<sup>2</sup>**

<sup>1</sup>فورة ناهض صبحي سعيد، فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة، رسالة دكتوراه، (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى، غزة، 2003، ص 86

<sup>2</sup> بني الصعب وجيه بن قاسم القاسم، مقروئية الكتب المدرسية، حقيبة تدريبية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2008، ص ص 59-60

ثانيا : عوامل تتعلق بالنص:وتشمل الجوانب التالية:

#### 1-المفردات:

المفردات من أكثر العوامل تأثيرا على صعوبة النص، وهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وطول الكلمة، وتداعي الأفكار والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء، والضمائر.

#### 2-الجملة:

تعد الجملة العامل الثاني من عوامل المقروئية الأكثر تأثيرا على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة، ويبدو ذلك في استخدامها في جميع معادلات المقروئية، وتؤثر الجملة على بساطة الأسلوب، وسرعة فهم الفكرة.

#### 4 -درجة تعقيد البناء اللغوي:

لكي تُفهم معنى الجملة يحتاج القارئ إلى معرفة أكثر لمعنى الكلمات التي تكون البناء فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القارئ البناء اللغوي للنص.

#### 4 -عرض الأفكار:

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملا، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

#### 5-الصور و الرسوم:

تعتمد الكتب السهلة اعتمادا كبيرا على الرسوم التوضيحية، لتقرب المعنى للأذهان، وتشوق الفرد إلى عملية القراءة، وتثير انتباهه، وتحفز ميله، فالرسومات والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعتبر جزءا تكميليا لما يتعلمه التلميذ، وتختلف مساحة الصور تبعاً لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة، وتقل كلما زاد المستوى.

### 6-الألوان:

من أهم عناصر التشويق خاصة عند الأطفال.

### 7-الطباعة:

ويقصد بها أسلوب الطباعة من حيث حجم الحروف، وطول السطور، وحجم الهوامش والفراغات بين السطور، وجودة الورق.

### 8-التنظيم:

يعد من العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة.<sup>1</sup>

### ثالثا:العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء، والحالة الجسمية، ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل مريح على المقعد أو الفراش.<sup>2</sup>

وبناءً على ما سبق فإن كل العوامل المؤثرة في المقروئية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقروئية هي نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

### المطلب الثاني:أسباب تراجع المقروئية في الوسط الاجتماعي

لقد عرف العالم العربي والإسلامي على اختلاف مستويات و الفردية والاجتماعية تراجعاً ملحوظاً في القراءة، وهذا رغم الأهمية العظيمة والفوائد الجمة لذا، وقد قام مختصون وأساتذة في علم المكتبات بالتوصل إلى أن متوسط الاقتناء العالم لدي يزيد على أربعين كتاباً، وهذا ما يشير إلى فرق كبيراً بينهما.

<sup>1</sup>البسيوني سامية علي، قياس بعض جوانب انقرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 19، الجمعية المصرية للقراءة والمع رفة، كلية التربية، جامعة عين شمس. البسيوني، 2002، ص 166-167

<sup>2</sup>سليمان إقبال عبد القادر محمد، مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. سليمان، 2002، ص 18

وجاء تقرير التنمية الإنسانية العربية سنة 2002 م بأن " معدّل الأمية في العالم العربي هو الأعلى في العالم أجمع، حيث يصل إلى 43% من إجمالي السّكان<sup>1</sup> فما سبب هذه الكارثة العظمى؟ أي ما هي أسباب ضعف القراءة في العالم العربي والإسلامي على مستوى الفرد والمجتمع؟

أ - أسباب ضعف القراءة في العالم العربي والإسلامي على مستوى الفرد والمجتمع:

- عدم تنظيم الوقت: مصيبة عظيمة حلتّ بالنّاس، فنلاحظ أنّهم يقضون جُلّ وقتهم في اتّقه الأمور، ويتركون القراءة النّافعة التي لها أهميّة بالغة في حياتهم.  
- ضعف اللّغة العربية: انحطاط مستوى اللّغة العربية على مرّ الأجيال يشكّل عائقاً أمامهم في قراءة الكتب، مما يمحي المتعة واللذّة الكامنة في القراءة، وهذا ما يوقف عجلة التّقدّم في المجتمع.

- عدم تشجيع القراءة على القراءة والمطالعة: وذلك نتيجة إخفاق المناهج المدرسية، وكذا الحاجة لبرنامج للكتاب المدرسي القائم على البساطة وعلى أسس التربية الحديثة  
- ارتفاع أسعار الكتب مقارنة بالدّخل الفردي: فقد اتّفتت آراء الأولياء على أن هذا الواقع يحول دون اقتناء الكتب، ما يدفعهم إلى اللّجوء للأقراص المضغوطة والبرمجيات التي تحوي كمّاً هائلاً من المعلومات المبسّطة.

- غياب المنتج الفكري الهادف: إنّنا نعيش عصر الانفتاح وحرية الكتابة والنشر يُصعّب دور الرقابة في متابعة كلّ ما يعرض في المكتبات، وقد أكّد هذا النّشر على ضرورة ضبط المعايير النفسية والاجتماعية للطفل لتحقيق الفوائد الموجودة<sup>2</sup>.

- ظهور الوسائل الإعلامية الحديثة وهجر القراءة: حثّ أحد الطلاب أنو كان يجمع أغراض بيته للانتقال، فقالت لو: ربة البيت: خذ ما في هذه الخزانة وأحرقه خارج المنزل، نظر الطالب إلى الخزانة فإذا بها كنوز من المخطوطات المهمة، فما كان منه إلا أن قال لها أعطيني ما

<sup>1</sup> العبدلي ساجد، المرجع السابق، ص 90

<sup>2</sup> محمد هداجي، المقروئية عند الدارسين بين الكتاب الورقي والرقمي، شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر، 2016/2017، ص 22.

في هذه الخزانة وأسامحك بأجرتي؟ فردت: خُذها كلها مع أجرتك ، وهذا أكبر دليل على الاستعمار الإعلامي الحديث للعالم العربي والإسلامي.

-انعدام قيمة الكتاب لدى الناس: فقد حدّث الدكتور مفيد عرقوب أنّو أهدى أحد الناس المرموقين كتبا نفسية، لكن كانت دهشة المحدث عظيمة حين رأى تلك الكتب القيمة مرمية في قمامة ذلك الرجل الذي أهده إياه، وما كان منو إلا أن إتقطها ورممها وأعادها إلى مكتبته.<sup>1</sup>

-عدم تشجيع الجامعات والمعاهد للطلبة على القراءة: بطرح جملة من القضايا والمشكلات لإثارة الطلبة لضو البحث والقراءة.<sup>2</sup>

-انصراف الطلبة عن القراءة: نتيجة افتقار القوائم الالكترونية للأبحاث والكتب والمراجع وأيضا صعوبة الوصول إليها وضياع الوقت على الطلبة.<sup>3</sup>

وهكذا فقد انعدمت القراءة في أنشطة الحياة اليومية لكل مواطن، وتعود مشكلة العزوف عن القراءة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلى تكويننا الثقافي منذ نعومة أظافرنا، فالقراءة هي السبيل الوحيد للإبداع وتكوين الأدباء والمفكرين ولهذا يجب تحديد مسارات وتوصيات ثقافية وتطبيقها للحفاظ ونشر تراث الصحافة الوطنية الذي يشكّل مكوّنا أساسيا من مكوّنات الهوية الوطنية.

<sup>1</sup> محمد هداجي ، المرجع السابق ، ص 22.

<sup>2</sup> محمد هداجي ، المرجع السابق، ص 23

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص23

## المطلب الثالث: طرائق تدريس المقروئية.

حدد البرتي (Alberty) ثلاث طرائق لقياس المقروئية وهي: آراء المحكمين، ومعادلات المقروئية، واختبارات التتمة، ويرى (Alberty) أن آراء المحكمين ومعادلات المقروئية يمكنهما التنبؤ بقراءة المادة عموماً، بالإضافة الى تميزها بتوفير الوقت، لكن عيوبها قلة الدقة في تحديد الصعوبة، أما اختبار التتمة فيظهر مدى قدرة الطلبة على قراءة المادة، وفي جميع الأحوال ولا يوجد مقياس يتسم بكمال الدقة والضبط والثقة.

وفيما يلي توضيح لكل طريقة من طرق قياس المقروئية :

## 1- أسلوب الأحكام أو (المحكمين):

ويعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهمية آراء المحكمين الى أنها تقيس أوجه يصعب قياسه بواسطة الاختبارات أو المعادلات مثل العواطف والانفعالات، بالإضافة الى كونها سهلة التطبيق، ولا تحتاج الى درجات أو حسابات معقدة وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه، إلا أن هذا لا يشكل أساساً لصلاحيته وثقته، فهذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم الى آخر.<sup>1</sup>

إن أول من استعمل هذا الأسلوب ايلي (Elley) إذ وجد أن صعوبة القراءة يمكن الحصول عليها بإيجاد نسبة أحكام على القطعة، ووجد أن طريقته هذه حققت نتائج جيدة.<sup>2</sup>

وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس لكنه ينطوي على مشكلات تعود في مجملها على التشكيك في صدقه وثباته، فضلاً عن تفاوت أحكام المقدرين عن المادة المقروءة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>البيسون سامية علي، المرجع السابق، ص.152

<sup>2</sup>الكندري، عبدالله عبد الرحمان محمد عطا، المرجع السابق، ص.192.

<sup>3</sup>جرداق مراد ولميا مجاعص صوايا، العوامل المؤثرة في مقروئية كتب الرياضيات، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد 2، الجامعة الأردنية، 1980، ص.95 .

## 2- معادلات او (صيغ) المقروئية:

وهي معادلات طورت في العالم الغربي، وبشكل خاص في اللغة الانكليزية، وتمكن الباحث من تعيين مقروئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وقد عرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها واثبتوا صلاحيتها (مثل Flesch)، Spach، Smog، Fry، إن استعمال هذه المعادلات يتطلب عملاً إحصائياً وتحليلاً ومقارنة النتائج بجداول قائمة وبالاستناد الى العوامل اللغوية، لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها على نصوص كتبت بالعربية<sup>1</sup>.

وكذلك يسمى هذا المقياس بـ(صيغ قياس المقروئية) وتستند هذه الطريقة الى إيجاد صيغة رياضية للتنبؤ بمقروئية نص دون إعطاء اختبارات فهم خاصة به<sup>2</sup>. وتعتمد صيغ المقروئية في حساب مستوى صعوبة النص القرائي على مجموعة من المتغيرات اللغوية، أشهرها الكلمة والجملة، وقد بلغ عدد المتغيرات التي استعملت في دراسات وتطوير الصيغ أكثر من (200) متغير لغوي.

أما الصيغ التي استعملت لقياس المقروئية في اللغة العربية فمنها صيغة داوود التي بناها للصفوف (الرابع والخامس والسادس) للمرحلة الابتدائية، وكان اختبار التتمة متغيراً معيارياً في بناء المعادلة، مع خمسة من المتغيرات اللغوية هي: متوسط طول الكلمة، ومتوسط طول الجملة، ونسبة تكرار الكلمة، ونسبة الجمل الاسمية، ونسبة الأسماء المعرفة. وصيغة الهيبي التي بناها في اللغة العربية بناء على آراء (15) محكما و(60) نصاً من نصوص المرحلة الابتدائية من الصف الأول وحتى الصف السادس من المرحلة الابتدائية، أما متغيراته فكانت كمتوسط طول الكلمة، ومتوسط طول الجملة ومتوسط تكرار الكلمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سليمان إقبال عبد القادر محمد، مستوى نصوص اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2002، ص 18-19.

<sup>2</sup> جرداق، وصوايا، المرجع السابق، ص 95.

<sup>3</sup> الكلي، قياس مقروئية كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إقليم كردستان العراق، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية، 2008، ص 27.

وبالرغم من ذلك فإن هذه المعادلات تتميز بالسهولة وتوفير الوقت لكن من عيوبها عدم قدرتها على قياس المقروئية في وضعها الطبيعي؛ لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والنص.<sup>1</sup>

ويرى المقدادي إن صيغ المقروئية بشكل عام قاصرة عن تقدير مقروئية أية مادة مكتوبة، لأنها أهملت عوامل متعددة على درجة كبيرة من الأهمية في تقدير المقروئية كالمحتوى، ومدى كثافة المفاهيم في المادة القرائية، وخلفيات التلاميذ المعرفية وصلتها بمحتوى المادة، فضلا عن درجة تعقيد الجمل في بنائها، واقتصرت هذه الصيغ على عاملي البناء والدلالة وذلك لصعوبة ضبط العوامل الأخرى وقياسها.<sup>2</sup>

### 3-الاختبارات:

أ-اختبارات الاستيعاب او الفهم : وتتضمن عدة وسائل للاختبار مثل :الأسئلة والأجوبة والاختيار من متعدد، اما فكرة هذا الاختبار فتعود الى فترة العشرينات حينما نشر (McCall and Grabbs) ودراستهما واستخدما فيها هذا القياس بتحديد (300) نص كمقياس معياري لتحديد صعوبة النص وينبغي في هذا النوع من الاختبارات أن يكون النص ممثلا للكتاب الذي يراد قياس مقروئته الى درجة كبيرة، ويتم القياس، بأن يقدم النص الى الطالب ليقرأه ثم تطرح بعض الأسئلة عليه حول هذا النص وغالبا ما تكون من نوع الاختيار من متعدد<sup>3</sup>، وتقوم طريقة اختبارات الاستيعاب لقياس مقروئية المادة التعليمية على اختيار عينة من نصوص المادة التعليمية المراد قياس مقروئتها بشكل عشوائي، بحيث تكون العينة ممثلة لنصوص الكتاب، ثم يوضع اختبار استيعاب للمادة التعليمية يمثل المستويات الثلاثة، الشرح، والترجمة، والتأويل لكل نص من النصوص المختارة، شريطة ان يتصف اختبار

<sup>1</sup>بوقوص خالد واسماعيل علي إبراهيم ، قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ،مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، جامعة ، قطر ، 2001، ص115.

<sup>2</sup>مقدادي محمد فخري، المقروئية (ماهيتها وطرق قياسها)، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، العدد121،الدوحة، 1997، ص203.

<sup>3</sup>الكندري وعطا، المرجع السابق، ص199.

الاستيعاب بالصدق والثبات، بعدها يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثم يحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختبارات، اذ تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات الى مستوى مقروئية المادة التعليمية.<sup>1</sup>

ب- اختبار كلوز أو (اختبار التتمة): في عام 1953م صاغ (ويلسون تايلور) هذا المصطلح (Cloze) مشتقا من كلمة ((Closure التي تعبر عن احد قوانين الإدراك في نظرية الجشلت، والجشالت اصطلاح ألماني يعني (الصيغة) ومؤدى هذا القانون ببساطة هو أن في الطبيعة البشرية ميلا الى إكمال ما نقص من أشكال بمجرد رؤيتها<sup>2</sup>، ويعرف تايلور اختبار كلوز بأنه اقتباس من رسالة معينة مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية، وذلك بحذف أجزاء منها بنظام معين، ثم تقديمها لبعض المتلقين (قراءً أو مستمعين)، ويطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص لصورته الأولى<sup>3</sup>، ويرى مقدادي أن اختبار التتمة هو نوع من الاختبار يملأ فيه الطالب أماكن الفراغ في القطعة المراد قياس مقروئيتها، ويكون موضع الفراغات في الكلمة التي ترتيبه الخامس أو العاشر أو أي ترتيب آخر يختاره المعلم<sup>4</sup>، لذا يرى الباحثان أن اختبار التتمة (الكلوز) هو احد أنواع الاختبارات الموضوعية المتضمنة تقديم مجموعة من النصوص المكتوبة الى الطلبة، محذوفة منها عدد من الكلمات، وفق نظام معين (وقد تم حذف الترتيب العاشر) في هذه الدراسة، وعلى الطلبة معرفة الكلمات المحذوفة، ومحاولة استرجاع هذه الكلمات بصورة صحيحة.

الفرق بين اختباري التتمة والتكملة:

<sup>1</sup> ادعنا عبلة، مقروئية كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا، عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، 1988، ص 30.

<sup>2</sup> طعيمة و مناع رشدي أحمد مناع محمد السيد، تعليم العربية والدين بين العم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة 2000، ص 108.

<sup>3</sup> عثمان أحمد عبد الرحمان إبراهيم، دراسة صدق وثبات اختبار التتمة في قياس الإنقائية لبعض موضوعات علم النفس التربوي، مجلة دراسات نفسية، مجلد 7، عدد 3، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، 1997، ص 423

<sup>4</sup> مقدادي محمد فخري، المرجع السابق، ص 137

يتشابه هذان النوعان من الاختبارات في أن كلا منهما يشتمل على نص قد حذف منه كلمات ويطلب من القارئ التنبؤ بها.

ولكن بالرغم من ذلك إلا أن هناك فروقا بين هذين الاختبارين ومن هذه الفروقات الآتي:

1- في اختبار التتمة تحذف الكلمات وفق نظام معين، وعلى أساس موضوعي ثابت، فمثلا قد تحذف كل خامس أو سادس كلمة أو غير ذلك. هذا في الوقت الذي يتم فيه حذف الكلمات في اختبار التكملة على غير أساس ثابت وبشكل غير موضوعي.

2- في اختبار التتمة تحذف كلمة واحدة في المرة الواحدة. بينما في اختبار التكملة قد يحذف أكثر من كلمة في المرة الواحدة، حتى أن الحذف قد يصل الى جملة كاملة يترك مكانها بعدد كلماتها ويطلب من القارئ التنبؤ بها.

3- لا يتقيد القارئ في اختبار التتمة بمعنى معين ينبغي أن يفكر في إطاره. فان له الحرية الكاملة في ان يملا الفراغات بالشكل الذي يجعل من النص بعد ذلك كلا متكاملًا وشيئا ذا معنى، في حين يلتزم القارئ بالمعنى المقدم له، والنص الذي يكمله في اختبار التكملة.

4- يعطى القارئ في اختبار التتمة نصا مترابطا تحذف منه كلمات وردت في ترتيب معنى وترتبط مع بعضها البعض في سياق متكامل، بينما يعطى القارئ في بعض اختبارات التكملة عدة جمل وفقرات منفصلة، وقد لا تشترك في موضوع واحد، وقد حذف منها كلمات أو جمل حسب أغراض تختلف من اختبار لآخر.

5- تحذف الكلمات البنائية (الروابط) في اختبار التتمة (الكلوز) ما دام تكرارها قد اتفق مع الحذف، وهي (حروف الجر، والعطف، والضمائر) في حين لا يحذف منها شيء في اختبارات التكملة.<sup>1</sup>

6- اختبار كلوز يتم إعداده وتطبيقه قبل دراسة الأفراد أو قراءتهم للموضوع، وتفيد نتيجة الاختبار في التنبؤ بمستوى فهم الطالب للموضوع، في حين أن اختبار التكملة يتم إعداده

<sup>1</sup> طعيمة ومناع، المرجع السابق، ص111.

وتطبيقه في محتوى تم دراسته أو قراءته من قبل الطلاب، وتفيد درجته في معرفة درجة تحصيل الفرد وفهمه للموضوع.<sup>1</sup>

ماذا يقيس اختبار التتمة:

- 1- يقيس اختبار التتمة درجة الاتصال بين مرسل يكتب رسالة، ومستقبل يتلقى هذه الرسالة
  - 2- يقيس قدرة القارئ على فهم النص، وفهم الأجزاء التي يتكون منها.
  - 3- يقيس ألفة القارئ بالتراكيب العربية ومعرفته لقواعد النحو بحيث يستطيع تحديد نوع الكلمة المحذوفة من خلال موضوعها في الجملة (صفة أو فعل أو حرف...)
  - 4- يقيس الرصيد اللغوي عند الطالب فإذا كان عليا سهل عليه اختيار الكلمة المناسبة.
  - 5- يقيس الإمام بالثقافة (إسلامية، عربية، غربية...)
  - 6- يقيس الإملاء والخط، فملاً الفراغ بكلمات غريبة يكتبها الطالب يمكن عن طريقها قياس قدرته على كتابة الحرف العربي ومراعاة شروط الصحة والتهجي.
  - 7- يقيس القدرة على التذكر والتعلم.
  - 8- توسع بعض الباحثين فاستخدم اختبار التتمة لقياس اتجاهات الطلبة وتعرف مواقفهم بإزاء قضايا معينة، أو مفهومات محددة.
  - 9- يقيس اختبار التتمة مستوى سهولة أو صعوبة النص، بمعنى أكثر اصطلاحاً يقيس هذا الاختبار مقروئية النص. فكلما كان القارئ قادراً على ملء الفراغات كان ذلك دليلاً على قابلية المادة ذاتها لأن تفهم من قارئها.<sup>2</sup>
- 1- مزايا اختبار التتمة (الكلوز):**

- 1- تمتاز هذه الطريقة بدرجة صدق عالية بالنسبة لقياس فهم المقروء فعن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام حسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربما كانت الإجابة عليها مرتبطة بفهم لغة السؤال.

<sup>1</sup> عثمان أحمد عبد الرحمن إبراهيم، المرجع السابق، ص 424-425.

<sup>2</sup> طعيمة ومناع، المرجع السابق، ص 113-114.

2- تأخذ طريقة الكلوز بالاعتبار العوامل المؤثرة على فهم النص وما مدى تأثيرها في الحالة المعروضة أمام الطالب.

3- الامتحان بطريقة الكلوز أسهل من تحضير الأسئلة وما تحتوي عليه من مشاكل بالنسبة لنص السؤال وإيجاد النقاط المطلوبة والتي على أساسها نصوغ السؤال. مشاكل اختبار التتمة (الكلوز):

قد يعترض الباحث أسئلة كثيرة عند استعماله هذه الطريقة منها:

1- هل تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات مهما كان نوعها ام تحذف كلمات من نوع معين (حذف اختياري)

2- هل نعطي الممتحن القطعة ليقراها ثم نقدمها له للامتحان بطريقة الكلوز ام نعطيه الامتحان مباشرة دون علم مسبق.

3- ما هو طول القطعة الفاحصة وهل الامتحانات ذات القطع الصغيرة اقل صدقا.

4- هل نحاسب الممتحن على أساس الكلمة الناقصة الأصلية في النص أم نقبل منه إجابات مرادفة وقريبة ومكاملة للمعنى.

وللإجابة على هذه الأسئلة فقد جرب ويلسون تايلور (مخترع هذه الطريقة) طرقا كثيرة لحذف الكلمات من القطعة ففي مقال نشره سنة 1957م قرر أن تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات دون الالتفات الى درجة صعوبتها، ويرى ان هذه الطريقة أعطت اصدق النتائج، أما بخصوص السؤال الثاني فالطريقة تختلف بحسب اللغة ففي لغة الأم نميل الى إعطاء اختبار الكلوز دون علم مسبق بالقطعة أما اللغات الأجنبية فيفضل إعطاء الاختبار بعد التعرف على القطعة، وبخصوص طول القطعة يتجه البحث اليوم الى حذف خمسين كلمة مع إعطاء الجملة الأولى والأخيرة كاملتين، وفيما<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طعيمة ومناع، المرجع السابق، ص 115

## المطلب الرابع: أثر المطالعة

المطالعة مثلما لها أهمية لها آثار نذكرها في:

- الأثر الأداتي: (نسبة إلى الأداء)، هو المطالعة من أجل معرفة أشمل كمثل أو قضية علمية، من أجل الاستعداد لحل هذه القضية أو المشكل.
  - الأثر الإعتزالي: هو الأثر الذي تتركه في النفس من اعتزاز وفخر عند المطالع، وذلك بزوال النقص إزاء الموضوع المطالع.
  - الأثر الدعمي: بمعنى دعم موقف ما أو التحول من موقف إلى آخر، يتعلق بموضوع فيه اختلاف.
  - الأثر الجمالي: هو ما يشعر به القارئ من انفعال عند قراءته لمؤلفات أدبية أو روايات مشهورة وغيرها
  - الأثر الترفيهي: هو تخفيف للتوتر النفسي بواسطة قراءة كتب مسلية<sup>1</sup>
- إن آثار المطالعة هي تابعة لأهميتها؛ بمعنى هي ما يؤثر وينطبع على الفرد من قراءات وتطلعات واكتشافات، وما يبقى في نفسيته وذهنه مما طالع وقرأ، فهو يقتدي به في حياته ويعمل به.

<sup>1</sup> www.4educ.d2.com تاريخ الولوج 2019/05/25 على الساعة 18:25.

## الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول : تفسير النتائج

المطلب الثاني : الإستنتاج العام للدراسة

## تمهيد

نعرض في هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة الميدانية بالإعتماد على المعطيات التي قدمها المبحوثون من خلال الإستمارات الإستبائية التي تم توزيعها على الطلبة الجامعيين السنة الأولى و الثانية ماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الأغواط" لنخلص في آخر هذا الفصل إلى أهم الاستنتاجات حول إستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك و أثره على مقروئية الكتب.

المبحث الأول : نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول : تفسير النتائج

المحور الأول : تحليل بيانات الدراسة حسب متغيرات البحث:

الجدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

نسبة%	تكرار	الإجابات
44.44%	40	ذكر
55.55%	50	أنثى
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد عينات الدراسة من جنس الإناث و ذلك بنسبة 55.55% ، فيما وصلت نسبة فئة الذكور إلى 44.44% . و نستنتج من هذا أن جل عينة المبحوثين من الإناث.

الجدول رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

نسبة%	تكرار	الإجابات
30%	27	[25-20]
42.22%	38	[30-26]
27.77%	25	[أكثر من 30]
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل عمر غالبية الطلبة الدراسة من 26 إلى 30 سنة بنسبة 42.22% فيما جاءت المرتبة الثانية من 20 إلى 25 سنة و ذلك بالنسبة 30% وفي المرتبة الأخيرة أكثر من 30 بنسبة 27.77%

ونستنتج مما سبق ذكره أن معدل أعمار مستخدمي الفيس بوك من الطلبة ينحصر بين 26 إلى 30 سنة، بنسبة الكبيرة و هذا ما نفسره أنه لا يوجد إختلاف كبير في معدل أعمارهم.

الجدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدراسي.

نسبة %	تكرار	الإجابات
66.66%	60	أولى ماستر
33.33%	30	ثانية ماستر
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مستوى الدراسي للطلبة السنة أولى ماستر بنسبة 66.66% فيما جاءت المرتبة الثانية السنة الثانية ماستر و ذلك بالنسبة 33.33%. ونستنتج مما سبق ذكره أن طلبة السنة الأولى ماستر أكثر من السنة الثانية ماستر و هذا راجع إلى عدد المقاعد البيداغوجية.

الجدول رقم 04 : يبين إستخدام الطلبة للفيسبوك.

النسبة %	تكرار	الإجابات
94.44%	85	نعم
5.55%	5	لا
100%	90	المجموع

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن الأغلبية الساحقة من العينة يستخدمون الفيسبوك وبنسبة 94.44 %، في حين تليها الفئة التي لا تستخدم الفيسبوك بنسبة 5.55 % من مجموع العينة .

ونستنتج مما سبق أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك و هذا لإنتشاره الكبير في المجتمع.

الجدول رقم 05 : يبين أنماط إستخدام الفيسبوك .

النسبة %	تكرار	الإجابات
33.33%	30	إنجاز بحوث علمية
22.22%	20	الترفيه و التسلية
44.44%	40	التواصل مع الأصدقاء
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من عينة البحث كانت انماط استخدامهم هي للتواصل مع الاصدقاء و هذا بنسبة 44.44% ثم تليها إنجاز البحوث العلمية بنسبة 33.33% و في أخير نجد الترفيه و التسلية بنسبة 22.22% .

و من هذا نستنتج ان الأغلبية تستخدم الفيسبوك لغرض التواصل مع الأصدقاء.

الجدول رقم 06 : يبين تلبية الفيسبوك للإحتياجات المعرفية

النسبة %	تكرار	الإجابات
72.22%	65	نعم
27.77%	25	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من عينة البحث كانت تستخدم الفيسبوك لتلبية إحتياجاتهم المعرفية و هذا بنسبة 72.22% في حين ترى نسبة 27.77% أن الفيسبوك لا يلبي إحتياجاتهم المعرفية .

و من هذا نستنتج ان الأغلبية تستخدم الفيسبوك لغرض تلبية إحتياجاتهم المعرفية.

الجدول رقم 07: يبين الوقت الذي يقضيه في استخدام الفيسبوك .

النسبة%	تكرار	الإجابات
33.33%	30	(1سا - 2سا )
61.11%	55	(2سا - 6سا)
5.55%	5	(6س فما اكثر)
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من عينة البحث كانت تقضي مدة استخدام الفيسبوك من ساعتين إلى ستة ساعات و هذا بنسبة 61.11% ثم استخدام الفيسبوك لمدة ساعة إلى ساعتين بنسبة 33.33% و في أخير نجد من ستة ساعات فما فوق بنسبة 5.55% .

و من هذا نستنتج ان الأغلبية تستخدم الفيسبوك من ساعتين إلى ستة ساعات و هذا راجع حسب النتائج إلى الفراغ الموجود عند الطلبة.

الجدول رقم 08: يبين دوافع استخدام الفيسبوك

النسبة%	تكرار	الإجابات
22.22%	20	معرفة الأحداث الجارية
6.66%	6	معرفة ثقافة الشعوب
14.44%	13	سهولة الوصول الى الاخبار
8.88%	8	فسح مجال التعبير عن الراي
2.22%	2	تنوير الرأي العام
6.66%	6	وصول الخبر في وقت وجيز
22.22%	20	مساعدتك على مقروئية الكتب
16.66%	15	تحميل الكتب من المواقع العلمية
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من عينة البحث كانت دوافع إستخدام الفيسبوك لديها هو معرفة الأحداث الجارية و المساعدة على مقروئية الكتب و هذا بنسبة 22.22% ثم تحميل الكتب من المواقع العلمية بنسبة 16.66% ثم نجد من دوافع استخدام الفيسبوك لديهم سهولة الوصول إلى الأخبار بنسبة 14.44% ثم نجد من خلال النتائج فسح مجال التعبير عن الرأي بنسبة 8.88% و كذلك نجد أن الدوافع لديهم معرفة ثقافة الشعوب و وصول الخبر في وقت وجيز بنسبة 6.66% و في الأخير نجد تنوير الرأي العام بنسبة 2.22% .

و من هذا نستنتج ان الأغلبية تستخدم الفيسبوك من عينة الدراسة تستخدمه لغرض معرفة الأحداث الجارية و هذا لما هو موجود على الساحة الوطنية من أحداث كالحراك الوطني وما يحدث في العالم ، اما فيما يخص المساعدة على مقروئية الكتب فهذا الغرض منه أن الطلبة المبحوثين هم بصدد التخرج و إنجاز المذكرات و هذا ما يساعدهم على الحصول على المراجع و التواصل مع المجموعات العلمية والإطلاع على بعض المذكرات القديمة لأخذ نظرة من أجل معرفة كيفية إنجاز المذكرات، في حين نجد أن من دوافع استخدام الفيسبوك تنوير الرأي العام و الوصول الخبر لمواكبة الأحداث الجارية.

**الجدول رقم 09:** يبين إتاحة الفيسبوك للقارئ المشاركة لطرح آرائه.

النسبة %	تكرار	الإجابات
77.77%	70	نعم
22.22%	20	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية من عينة البحث كانت ترى أن إستخدام الفيسبوك أتاح لها فرص المشاركة لطرح الآراء و هذا بنسبة 77.77% ثم نجد أن ما نسبته 22.23% عكس ذلك.

و من هنا نستنتج أن الفيسبوك يتيح لمستخدميه طرح آرائهم سواء العلمية او السياسية في الوسط الإجتماعي و هذا ما يلاحظ من خلال إجابات المبحوثين.

**المحور الثالث : المطالعة و المقروئية.**

**الجدول رقم 10:** يبين الإقبال على المطالعة.

النسبة%	تكرار	الإجابات
33.33%	30	دائماً
55.55%	50	أحيانا
11.11%	10	نادرا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن الأغلبية من الطلبة يقومون بالمطالعة احيانا وهذا بنسبة 55.55% أما الذين أجابوا بدائماً فكانت نسبتهم 33.33%، في حين يذهب ما نسبته 11.11% بنادرا.

وتفسير ذلك أن إقبال على المطالعة بالنسبة للطلبة لم يكن كبيرا و هذا راجع لعدة إعتبارات منها أن الطالب ليست لديه الرغبة في المطالعة بل الطالب أصبح لا يبالي بالمطالعة و هذا ما عاد سلبا على الكم المعرفي لديه.

**الجدول رقم 11 :** يبين المساعدة المقروئية في الدراسة.

النسبة%	تكرار	الإجابات
94.44%	85	نعم
5.55%	5	لا
100%	90	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأغلبية من المستجوبين والتي تقدر بنسبة 94.44% أجابوا بأن المقروئية تساعدهم في الدراسة في حين أجاب ما يقدر بنسبة 5.55% أن المقروئية ليس لها دور في الدراسة.

وتفسير ذلك راجع إلى أن المقرئية ترفع من ثقافة الطالب و من خلالها يكتسب الطالب رصيد معرفي و الذي بدوره يساعده في البحث العلمي و إكتساب مصطلحات علمية كما يصبح لديه تحليل واسع .

الجدول رقم 12 : يبين تلبية المقرئية للاحتياجات المعرفية.

النسبة %	التكرار	الإجابات
85.55%	77	نعم
14.45%	13	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن الاغلبية من أفراد العينة وبنسبة 85.55 % أن المقرئية كان لها دور كبير في تلبية إحتياجاتهم المعرفية ،في حين نجد ما نسبته 14.45% أن المقرئية ليس لها أي دور في تلبية إحتياجاتهم العلمية.

وتفسير ذلك أن الأغلبية الذين لهم رغبة في المقرئية يكتسبون معرفة و باستطاعتهم تحليل في الدراسة كما أن للمقرئية حسب المبحوثين دور في المعرفة العلمية ، في حين يرى من أجابوا بلا ان المقرئية لا لا تلبى إحتياجات .

الجدول رقم 13 : يبين الوقت الذي يقضيه في المقرئية.

النسبة %	تكرار	الإجابات
90%	81	(1سا-2سا)
10%	9	(2سا-6سا)
0%	00	(6سا فما اكثر)
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوقت الذي يقضيه الطلبة في المطالعة من ساعة الي ساعتين كان اعلي نسبة ب 90% وكانت نسبة المطالعة من ساعتين الي ست ساعات تقدر

ب 10% و نسبة المطالعة من ست ساعات فاكثر فكانت 0 %

مما سبق يتضح أن المقروئية تلقي اقبال ضعيف وهذا يشكل خطر علي المستوي الطالب واهمية على مستقبل البلاد و هذا راجع لعدة اسباب منها التطور التكنولوجي الحاصل وابعاد الطالب عن المقروئية واكتساب افكار وتحصيل

الجدول رقم 14: يبين التطور التكنولوجي اثر علي المقروئية.

النسبة	التكرار	الإجابات
33.33%	30	ايجابا
66.66%	60	سلبا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم سلبا و هذا بنسبة كبيرة تقدر بـ 66.66% في حين أجاب ما يقدر نسبته 33.33% إيجابيا .

ويمكن إرجاع أغلبية العينة في إجابتهم على ان التطور التكنولوجي أثر بالسلب على المقروئية و من خلال ما نراه جليا أن الطلب أصبح لا يعتمد الكتاب بل أصبح يتصف المواقع من أجل الحصول على المعلومات و تكون بدون بذل أي جهد، في حين يرى البعض ان التطور التكنولوجي لا يؤثر على المقروئية و هذا من خلال أن الطالب يلجأ إلى المكتبات بدل المواقع الإلكترونية .

الجدول رقم 15: يبين مدى تأثير الفيسبوك بدرجة كبيرة في تزويد الطالب بأفضل المواقع العلمية.

النسبة%	التكرار	الإجابات
68.88%	62	نعم
31.12%	28	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من أفراد العينة، يرون أن الفيسبوك يزود الطالب بأفضل المواقع العلمية بنسبة 68.88% ، في حين يرى 31.12% من أفراد العينة ككل أن الفيسبوك لا يزودهم بأفضل المواقع العلمية.

ويمكن إرجاع أغلبية العينة في إتجاهها للإجابة أن الفيسبوك يزود الطالب بالمواقع العلمية و هذا من خلال تحصلهم على المعلومات من المجموعات العلمية و المواقع الخاصة بالبحث العلمي ، في حين نرى أن الفئة القليلة التي ترى أن الفيسبوك لا يزود الطالب بالمواقع العلمية و هذا راجع إلى أن الفيسبوك ما هو إلا موقع للتواصل.

الجدول رقم 16: يبين تأثير الفيسبوك في دعم المقروئية لدى الطالب.

النسبة%	التكرار	الإجابات
54.45%	49	نعم
45.55%	41	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 54.45% من المستجوبين أكدوا أن الفيسبوك له تأثير في دعم المقروئية لدى الطالب، في حين أن 45.55% منهم رأوا عكس ذلك إذ اعتبروا أن الفيسبوك ليس له تأثير في دعم المقروئية للطالب.

ونفسر ذلك بأن إرجاع أغلبية العينة في إتجاهها للإجابة أن الفيسبوك له اثر في دعم المقروئية لدى الطالب و هذا من خلال تصفح الموقع و قراءة كل المنشورات و المقالات العلمية و البحوث التي تصادفه أثناء التصفح ، في حين ترى الفئة الأقل أن الفيسبوك لا يدعم المقروئية و هذا ان المتصفح لا يقرأ بل يذهب مباشرة إلى المحادثات أو التحميل.

**المحور الرابع: تأثير الفيسبوك على مقروئية الكتب**

**الجدول رقم 17:** يبين ميولات و إهتمامات الطالب .

النسبة %	تكرار	الإجابات
72.23%	65	الفيسبوك
27.77%	25	المقروئية
100%	90	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة من بين إهتماماتهم و ميولاتهم الفيسبوك وهذا بنسبة 72.23% في حين نجد من بين ميولاتهم و إهتمامات المقروئية وذلك بنسبة 27.77%.

ويمكن أن نفسر هذا أن الطالب أصبح يميل إلى الفيسبوك كثيرا و هذا راجع إلى المحادثات التواصل مع الأصدقاء و زملاء الدراسة ، كما أن هناك فئة لا يستهان بها تفضل المقروئية على حساب الفيسبوك و هذا من أجل إكتساب المعارف العلمية .

الجدول رقم 18 : بين مدى تلبية الفيسبوك للاحتياجات البحثية.

النسبة %	تكرار	الإجابات
53.34%	48	نعم
46.66%	42	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من الأفراد، أن الفيسبوك يلبي الاحتياجات البحثية وهذا بنسبة 53.34% ،في حين نجد من الطلبة الذين قالوا ان الفيسبوك لا يلبي إحتياجاتهم البحثية و هذا بنسبة 46.66%.

تعكس هذه الإجابات المتقاربة أن الفيسبوك يلبي احتياجات البحثية و هذا من خلال تبادل البحوث العلمية و المعلومات فيما بينهم و بمساعدة الأساتذة ، في حين يرى الطلبة الآخرين أن الفيسبوك لا يلبي إحتياجات البحثية و يعود هذا إلى عدم التواصل مع الطلبة الآخرين من جامعات أخرى للتبادل العلمي و المعرفي و الإعتماد على المكتبات.

الجدول رقم 19 : يبين الإدمان على الفيسبوك و تأثيره السلبي على المقروئية.

النسبة %	تكرار	الإجابات
68.88%	62	نعم
31.12%	28	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من الطلبة وبنسبة 68.88% يرون أن الإدمان على الفيسبوك له تأثير سلبي على المقروئية ،في حين ترى النسبة القليلة و المقدرة 31.12 % أن الإدمان على الفيسبوك ليس له تأثير سلبي على المقروئية.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الإدمان على الفيسبوك له تأثير سلبي على المقرئية و هذا راجع إلى كون الإدمان على الفيسبوك لا يتيح له الفرصة للمطالعة و جل وقته يكون في تصفح الفيسبوك ، كما ان هناك فئة أخرى ترى أن الإدمان على الفيسبوك لا يؤثر على المطالعة و هذا بتنظيم الوقت .

الجدول رقم 20 : يبين الفيسبوك وسيلة لإكتساب المعرفة العلمية بدلا عن الكتب.

النسبة%	تكرار	الإجابات
35.55%	32	نعم
64.45%	58	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن الفيسبوك ليس وسيلة لإكتساب المعرفة العلمية بدلا عن الكتب بنسبة 64.45%، في حين أن 35.55% يرون عكس ذلك.

نلاحظ من خلال هذه الإحصاءات أنه لا يمكن للفيسبوك أن يكون وسيلة بديلة لإكتساب المعلومات بل تبقى الكتب هي الوسيلة الأولى لإكتساب المعلومات و هو مصدر حقيقي وموثوق منه.

لكن الفيسبوك ليس مصدرا للمعلومات الحقيقية ربما تكون هذه المعلومات غير حقيقية ويشوبها نوع من عدم مصداقيتها.

الجدول رقم 21 : يبين استخدام الفيسبوك من أجل استطلاع روابط كتب و وثائق.

النسبة%	تكرار	الإجابات
81.12%	73	نعم
18.88%	17	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من أفراد العينة وبنسبة 81.12 %، يرون أن استخدامهم للفيسبوك يكون من أجل استطلاع روابط كتب و وثائق ، في حين يرى 18.88% من مجموع العينة عكس ذلك.

نستنتج من الجدول الأغلبية من أفراد العينة ، يرون أن استخدامهم للفيسبوك يكون من أجل استطلاع روابط كتب و وثائق ويرجع هذا لكون الطلبة المبحوثين كونهم بصدد التخرج يستلزم منهم البحث عن كتب و مراجع من أجل الإعتماد عليها وهذا من خلال البحث على هذه الروابط من خلال الفيسبوك ، في حين ترى الفئة الأقل أنهم يستخدمون الفيسبوك من أجل التواصل و البحث عن أصدقاء جدد ولا يعتمدون عليه في الولوج إلى روابط الكتب.

الجدول رقم 22: يبين مدى تطور الفيسبوك الدائم و تأثيره على الطالب و إبعاده عن المقروئية.

النسبة%	تكرار	الإجابات
67.78%	61	نعم
32.22%	29	لا
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة 67.78 % يرون أن التطور الدائم للفيسبوك يؤثر على الطالب و يبعده عن المقروئية، في حين يرى 32.22% منهم أنه لا يؤثر التطور الدائم للفيسبوك على الطالب بإبعاده عن المقروئية.

ونفسر إجابة الأغلبية من المبحوثين أن التطور الدائم للفيسبوك يؤثر على الطالب ببعده عن المقروئية، وهذا راجع إلى التحديثات الجديدة على الفيسبوك و تشوق الطالب الدائم لعمل بها في حين ترى الفئة الأخرى انه لا يؤثر و هذا كونهم لا يطلعون دائما على الفيسبوك.

الجدول رقم 23: يبين استخدام الفيسبوك وتأثيره على درجة المقروئية.

الإجابات	التكرار	النسبة %
نعم	42	46.66%
لا	48	53.34%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأغلبية من أفراد العينة، يرون أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر على درجة المقروئية وذلك بنسبة 53.34%، في حين أن 46.66 % يرون أن استخدامه اثر على درجة المقروئية لديهم.

وتفسير ذلك أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر على درجة المقروئية و هذا يعود إلى أن استخدام الفيسبوك لا يؤثر على درجة المقروئية لأن كل ما يكون هناك وقت كافي نستخدم الفيسبوك و هذا حسب إجابات المبحوثين التي كانت تقول أن المقروئية تكون أهم من الفيسبوك.

الجدول رقم 24: يبين مدى الإقبال على الفيسبوك و إنتشاره في المجتمع.

النسبة %	التكرار	الإجابات
55.55%	50	موافق
25.55%	23	محايد
18.90%	17	معارض
100%	90	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن الأغلبية من أفراد العينة يبدون موافقتهم على أن الإقبال على الفيسبوك لإنتشاره في المجتمع ، وذلك بنسبة 55.55%، في حين أن 25.55% من أفراد العينة يبدون محايدتهم ، اما الفئة الأقل و التي كان رئيها معارض بنسبة 19.90%.

نستنتج من خلال هذه النتائج الإنتشار الرهيب للفيسبوك في أوساط المجتمعات، مما كان له أثر في الإقبال عليه ، حيث اصبح الفيسبوك ضروري في الحياة اليومية.

الجدول رقم 25: يبين الفيسبوك و عمله على ربح الوقت في الحصول على الروابط ذات أهمية بالنسبة للمقروئية.

النسبة %	تكرار	الإجابات
91.12%	82	نعم
8.88%	8	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأغلبية الكبيرة من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يعمل على ربح الوقت في الحصول على الروابط ذات أهمية بالنسبة للمقروئية، وذلك بنسبة 91.12%، في حين أن 8.88% من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك لا يعمل على ربح الوقت في الحصول على الروابط ذات أهمية بالنسبة للمقروئية.

وقد تشير إجابة أغلبية المبحوثين أن الفيسبوك يعمل على ربح الوقت و سرعة الوصول إلى روابط مهمة بالنسبة للمقروئية و الحصول على المعلومة في أي وقت و في أي مكان و هذا من خلال عدم إضاعة الوقت في البحث على المعلومات العلمية بالرجوع إلى المكتبات ، وهذا ربما يستغرق وقت طويل.

## المطلب الثاني : الإستنتاج العام للدراسة

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفاييبوك في أثر على مقروئية الكتب لدى الطلبة الجامعيين إذ اتضح أن له دور متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاييبوك تمثلت في استخدامه بصفة دائمة وفي كل وقت من خلال الهاتف الذكي .

إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن الدافع الرئيسي لاستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاييبوك هو الأحداث الجارية و المساعدة على مقروئية الكتب.

كما أنهم يفضلونه على بقية المواقع بالنظر لسهولة استخدامه

1. يوجد اهتمام لدى الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفييبوك.

2. تختلف دوافع استخدام الفييبوك بين الطلبة وفق متغير النوع.

3. تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفييس البوك.



من خلال دراستنا لموضوع إستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك و اثره على مقروئية الكتب لديهم يمكن القول أن موقع الفايسبوك، باعتباره وسيلة اجتماعية، أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء و الأفكار و التفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة في هذا المجال يبقى محتشما، وعدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل أكبر للتسلية والترفيه والدرشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بان ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا ما من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنتشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجوانب الدراسية ويجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية:

\* على الطلبة الجامعيين استغلال موقع الفايسبوك أكثر في الجوانب الدراسية.  
\* ضرورة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخييره في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان.

\* ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد الفايسبوك كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية.  
\* ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية لاستغلال لمواقع الفيسبوك في هذا الجانب.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

المصادر

1. فريد نجار ، المعجم الموسوعي لمصطلح التربية ، ط1، مكتبة لبنان للنشر ، بيروت  
2003

2. ابن منظور ،ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب ، تصحيح امين محمد عبد الوهاب،  
ومحمد صادق العبيدي،، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان ، 1989.

I. قائمة الكتب

3. أحمد بن مورسلي: مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات  
الجامعية، الجزائر، 2007.

4. بخوش مرزوقي،الويب 2 ،الشبكات الإجتماعية و إعلام الجديد ،جامعة باجي مختار،  
الجزائر 2009 .

5. جمال الشهران، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، ط 1، مطابع  
الحميضي،2011.

6. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، د ط، دار  
فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .

7. حسين محمد جواد الجبوري ، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية ،  
ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2013 .

8. حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات،2013.

9. حمزة إسماعيل أبو شنب، تقنيات التواصل الاجتماعي الاستخدامات والمميزات ،ط1،  
الألوكة للنشر و التوزيع ، بيروت ، لبنان ،2013.

10. خالد حسان يوسف المقداوي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس ، ط1، عمان  
،2013.

11. خالد حسين أبو عيشة ، المقروئية ماهيتها و اهميتها و كيفية قياسها ، شبكة الألوكة للنشر.
12. خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر، 2008.
13. خالد غسان، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
14. رحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2000.
1. طعيمة، ومناع، رشدي أحمد، مناع، محمد السيد، تعليم العربية والدين بين العم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة 2000.
15. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد للمفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشرق، عمان، 2008.
16. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد(المفاهيم الوسائل التطبيقات)، ط1، دار الشروق، الأردن 2008.
17. عثمان محمد الشمراني، شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة الملك خالد، السعودية، 2014.
18. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
19. علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها الأخلاقية والقيمة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية .
20. عمار بوحوش و محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، بن عنون ، 2001.
2. الكندري، عبدالله عبد الرحمان محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط 2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1996.

21. اللبان شريف درويش، تكنولوجيا الإتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008 .
22. ماهر عودت الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2015.
23. محمد شفيق، البحث العلمي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط04 ، 2000.
24. محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر ، 2003.
25. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2 ، دار وائل للنشر، عمان ، 1999
26. محمد مزيان، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ، 1989.
27. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004.
28. محمود الفطافطة ،علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، ط 1 ، 2011، الرياض.
29. منال محمد عباس ،القيم الإجتماعية في عالم متغير ،الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية .
30. محمد صلاح عبد الحميد، الاعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.
- 31.
32. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع ، ط1 ،السودان- الخرطوم ، 2011م.
33. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ،الخرطوم ،السودان ،الطبعة ، 2011.
34. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر، السودان، 2011 .

## II. الرسائل والمذكرات

35. حمدي محمد الفاتح، استخدامات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وانعكاساتها على قيم الشباب، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2008.
36. دعنا، عبلة، مقروئية كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا، عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، 1988.
37. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 6.
38. سليمان إقبال عبد القادر محمد، مستوى نصوص اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2002.
39. سهام عميمور، المكتبات الجامعية و دورها في تطور البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية" دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بجامعة جيجل ، رسالة ماجستير ، 2012.
40. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2005.
41. عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية الاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013.
42. الكلي، قياس مقروئية كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إقليم كردستان العراق، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية ، 2008، ص 27.
43. محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية الإلكترونية) "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية، الدانمارك.

44. مريم طهراوي ، مارية قاسمي ، دور المكتبة الجامعية الجزائرية في دفع الطالب الجامعي نحو مقروئية الكتاب، رسالة ماستر، دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية بجامعة الوادي ، ولاية الوادي ، 2014.
45. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، رسالة ماجستير .
46. وليد بن محمد العوض ، استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية ، 2005، ص 41.

### III. المجلات

47. جرداق، مراد، ولميا مجاعص صوايا، العوامل المؤثرة في مقررئية كتب الرياضيات، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد 2، الجامعة الأردنية، 1980.
48. البسيون، سامية علي، قياس بعض جوانب انقراطية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 19، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية عين الشمس، 2002.
49. بن عربية محمد جمال الدين، " الشبكات الاجتماعية"، مجلة الجيش، مؤسسة المنشورات العسكرية، العدد 58 ، سطاوالي الجزائر، نوفمبر 2011 .
50. بوقحوص، خالد، واسماعيل علي إبراهيم قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين ،مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، جامعة ، قطر ، 2001.
51. عثمان، أحمد عبد الرحمان إبراهيم، دراسة صدق وثبات اختبار التنمية في قياس الإنقراطية لبعض موضوعات علم النفس التربوي، مجلة دراسات نفسية، مجلد 7 ، عدد 3 ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،القاهرة، 1997.
52. مقدادي، محمد فخري، المقروئية (ماهيتها وطرق قياسها)، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للثقافة والعلوم، العدد121،الدوحة، 1997.
53. راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية ، العدد15، جامعة عمان الأهلية ،عمان ،2003.

IV. المواقع الإلكترونية

1. <https://ar.m.wikipedia.org>
2. [www.connectsafely.org/reuse](http://www.connectsafely.org/reuse)
3. [www.alukah.net](http://www.alukah.net) .
4. <http://www.askmost.com>.
5. [www.webo\\_pedia.com/term/i/instagram.html](http://www.webo_pedia.com/term/i/instagram.html)

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة مذكرة للبحث الميداني الخاص بإعداد شهادة الماستر

استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك واثره على مقروئية

الكتب لديهم

دراسة ميدانية على طلبة ماستر اعلام واتصال بالاغواط

تحت اشراف:

د: عطالله طريف

اعداد الطالب :

عمار زازة

2019/2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر  انثى
- 2- السن : 20-25  30-25  30 فما فوق
- 3 -المستوى الدراسي :
- اولى ماستر  ثانية ماستر

المحور الثاني: الاشباعات المحققة للطالب الجامعي من استخدام الفيسبوك

- 1- هل تستخدم الفيسبوك؟
- نعم  لا
- 2- أنماط استخدام الفيسبوك ؟
- انجاز بحوث علمية
- الترفيه والتسلية
- التواصل مع الاصدقاء
- 3- هل الفيسبوك يلبي احتياجاتك المعرفية
- نعم  لا
- 4-كم الوقت الذي تقضيه في استخدام الفيسبوك يوميا؟
- (1سا - 2سا)
- (2سا - 6سا)
- (6س فما اكثر)

5: ما هي دوافع إستخدامك للفيسبوك؟

البنود	موافق	غير موافق	محايد
معرفة الأحداث الجارية			
معرفة ثقافة الشعوب			
سهولة الوصول الى الاخبار			
فسح مجال التعبير عن الراي			
تتوير الرأي العام			
وصول الخبر في وقت وجيز			
مساعدتك على مقروئية الكتب			
تحميل الكتب من المواقع العلمية			

6: هل ترى ان الفيسبوك اتاح للقارئ فرص المشاركة لطرح ارائه؟

نعم  لا

المحور الثالث : المطالعة و المقروئية

1-هل تقبل على المطالعة ؟

دائماً  احيانا  نادراً

2-هل تساعدك المقروئية في الدراسة؟

نعم  لا

3- هل المقروئية تلبي احتياجاتك المعرفية ؟

نعم  لا

4-كم من الوقت تقضيه في المقرئية؟

(1سا-2سا)

(2سا-6سا)

(6سا فما اكثر)

5:التطور التكنولوجي اثر على المقرئية؟

ايجابا  سلبا

6. هل يؤثر الفيسبوك بدرجة كبيرة في تزويد الطالب بأفضل المواقع العلمية؟

نعم  لا

7. هل يؤثر الفيسبوك بدرجة كبيرة في دعم المقرئية لدى الطالب؟

نعم  لا

المحور الرابع: تأثير الفاييسبوك على مقرئية الكتب

1: ماهي ميولاتك واهتماماتك؟

الفيسبوك  المقرئية

2: هل الفاييسبوك اصبح يلبي احتياجاتك البحثية؟

نعم  لا

3: الادمان على الفاييسبوك اثر سلبا على المقرئية؟

نعم  لا

4: الفيسبوك وسيلة لاكتساب المعرفة العلمية بدلا عن الكتب؟

نعم  لا

5: هل تستطلع من خلال الفيسبوك روابط لكتب ووثائق؟

نعم  لا

6:التطور الدائم للفيسبوك اثر على الطالب بابعاده عن المقروئية؟

نعم  لا

7: هل إستخدامك للفيسبوك يؤثر على درجة المقروئية لديك؟

نعم  لا

8:الفيسبوك اكثر اقبالا للانتشاره في المجتمع؟

موافق  محايد  معارض

9 : هل ترى أن الفيسبوك يعمل على ربح الوقت في الحصول على الروابط ذات أهمية

بالنسبة للمقروئية؟

نعم  لا